

المواطن

AL-MOWATEN

تابعونا على: الموقع الإلكتروني (ويب سات)

عبر الرابط: <https://www.almowatennews.net>

- التليغرام عبر الرابط: <https://t.me/almowatennew>

- الانستغرام عبر الرابط: <https://www.instagram.com/almowatennews>

-التويتر عبر الرابط: https://twitter.com/almowaten_news

www.almowatennews.net



متفوقاً على رونالدو ومبابي..
هالاند يسجل هدفه الـ300
مع الأندية

ص7



الإعمار: 60 إجراءً ومشروعاً
خدمياً ضمن منهاج الحكومة
2029-2026

ص3



سمك السلور الأفريقي -
خطر بيئي تحت الماء
- الجزء الثاني والاخير -

حمزة شريف

ص2

الجالية العراقية في الخارج.. بين الاندماج وتعزيز دورها في خدمة العراق

ملتقى بحر العلوم للحوار والسفارة العراقية في لندن يعقدان ندوة حوارية لتعزيز دور الجاليات العراقية

رؤية علمية تستند إلى قراءة واقع الجاليات العراقية من خلال باحثين ومختصين في هذا المجال.

وشهدت الندوة كلمة للشباب العراقي المهجر قدمها الشاب علي ناجي الزهيري باللغة الإنكليزية، إلى جانب عدد من المداخلات والنقاشات التي تناولت سبل تطوير العلاقة بين الدولة والجاليات العراقية في الخارج. وخلصت المداخلات إلى جملة من التوصيات، من أبرزها الدعوة إلى تحويل مخرجات الندوة إلى إطار مؤسسي مشترك بين ملتقى بحر العلوم للحوار والسفارة العراقية، يتولى تنظيم آليات التواصل مع الجاليات ومتابعة تنفيذ التوصيات والمقترحات.

وفي ختام الندوة، استعرض السيد علي الغريفي تصورات رئيس مجلس الوزراء العراقي بشأن الجالية العراقية في الولايات المتحدة خلال زيارته الأخيرة، ولا سيما رؤيته لأهمية الاهتمام بالجاليات العراقية ضمن برنامج متكامل يعزز حضورها وبورها، ويخدم المصالح العليا للعراق.



للدبلوماسية العراقية، وإمكانية الانتقال من مفهوم رعاية الجاليات إلى بناء شراكة فاعلة معها، فضلاً عن دور السفارات والبعثات العراقية في إقامة شبكات مؤسسية مع الكفاءات العراقية في الخارج.

كما ناقش المشاركون سبل الاستفادة من الخبرات العراقية في المهجر لخدمة المصالح الاقتصادية والعلمية والثقافية والدبلوماسية للعراق، إلى جانب البحث في آليات استقطاب العراقيين في الخارج وإشراكهم في صناعة مستقبل بلدهم.

وفي كلمة خلال الندوة، طرح السفير صالح التميمي تصوراً لتنظيم حضور الجاليات العراقية في مختلف البلدان، مؤكداً أهمية اندماج العراقيين في المجتمعات التي يعيشون فيها، بما يتيح لهم أداء دور إيجابي ينعكس على الداخل العراقي.

وأشار التميمي إلى أن الندوة تمثل باكورة مشروع قابل للتوسع من خلال التعاون مع مراكز فكر وبحث أخرى، مبيّناً اختيار عنوان الندوة والمتحدثين جاء وفق

لندن –المواطن

بحث ملتقى بحر العلوم للحوار، بالتعاون مع السفارة العراقية لدى المملكة المتحدة، سبل تعزيز دور الجاليات العراقية في الخارج، وآليات توظيف طاقاتها وخبراتها في دعم العراق، خلال ندوة حوارية استضافها المركز الثقافي العراقي في لندن، يوم السبت ٥ أيلول / سبتمبر ٢٠٢٦، برعاية السفير العراقي لدى المملكة المتحدة الدكتور صالح التميمي. وحملت الندوة عنوان «الجاليات العراقية: بين الاندماج في الخارج والدور الوطني في الداخل»، وشارك في تقديمها كل من الدكتور حميد الهاشمي، والدكتور علي كبة، والأستاذ حسان الحديثي، وأدارها السيد علي الغريفي، بحضور نخبة من الشخصيات العراقية والأجنبية. وتناولت الندوة جملة من القضايا المرتبطة بموقع الجالية العراقية في الرؤية الوطنية

رئيس الوزراء والسيد الحكيم يؤكدان على توحيد المواقف السياسية

والمضي بإكمال التشكيلة الحكومية

النزاهة: 27 أمر قبض واستقدام لذوي

الدرجات الخاصة خلال آب

بغداد – المواطن

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، الأحد، عن صدور ٢٧ أمر قبض واستقدام بحق ذوي الدرجات الخاصة في آب الماضي. وذكر بيان للهيئة، أن «النشاطات المنفذة لشهر آب الماضي من العام الحالي توزعت ما بين ١٩١ عملية ضبط، و٧٨ متهماً تم ضبطهم بالجرم المشهود، بينما بلغت أوامر القبض والاستقدام القضائية بحق ذوي الدرجات الخاصة ٢٧ أمراً». وأضاف، أن «عدد أحكام الإدانة القضائية الصادرة بلغت ٧٥ حكماً، و٨١ عدد المدانين بأحكام قضائية، فضلاً عن ٥٣ ملفاً لتسليم الهاربين والأموال المهربة، و٣٤٤٩ عدد استمارات المشمولين بكشف الذمم المالية المتسلمة». وأوضح أن «عدد المشمولين بالكشف الذين ظهر لديهم تضارب في المصالح ١١، فيما بلغ عدد زيارات مراقبة الأداء الوظيفي في مؤسسات الدولة ٧١، في حين أن تقارير تشخيص مشاكل ومعوقات العمل والظواهر السلبية ومتابعة معالجتها بلغت ٣، بالإضافة إلى ١٣ إصدارورقوي والحلقات التلفزيونية والإذاعية، أما البحوث والدراسات والتقارير الإحصائية والدورات والورش والندوات فبلغت ٧١».

مجلس الوزراء يقرر تبرع وزارة النفط بأكثر

من 14 مليارا لثلاث مستشفيات

بغداد – المواطن

قرّر مجلس الوزراء، الموافقة على تبرع وزارة النفط بأكثر من ١٤ مليار دينار إلى وزارة الصحة، لاستكمال أعمال إعادة تأهيل وتطوير ٣ مستشفيات. وذكرت أمانة مجلس الوزراء، في بيان أن «مجلس الوزراء قرّر تبرع وزارة النفط بمبلغ ١٤ مليار دينار إلى وزارة الصحة، لاستكمال أعمال إعادة تأهيل وتطوير ٣ مستشفيات». وتابع، أن «المبلغ يتضمن ١٠,١١٥,٣٣٩,٠٢٠ ديناراً مديرية مستشفى ابن سينا التدريبي، لاستكمال إجراءات إعادة تأهيل وتطوير المستشفى، فضلاً عن ملياري دينار لمستشفى ابن البطار التخصصي لأمراض وجراحة القلب، لاستكمال أعمال التأهيل والتطوير»، مشيرة إلى أن «التبرع يشمل كذلك ملياري دينار لمستشفى القلب في محافظة ذي قار». وأشارت إلى أن «دور وزارة النفط يقتصر على توفير المبالغ المذكورة، على أن تتحمل وزارة الصحة مسؤولية الإجراءات التعاقدية والشراء كافة، وسلامتها ودقتها». واستثنى مجلس الوزراء «المبالغ المذكورة آنفاً من الفقرات الواردة في قرارات سابقة لمجلس الوزراء وكتب الضبط النفقات والزام شركات قطاع التمويل الذاتي بعدم تقديم الدعم المالي».

المسؤولية التضامنية لضمان حسن سير المرفق العام وتطبيق القوانين ورفع مستوى الكفاءة الزيدي، الوزارات كافة بتكريس مبدأ المسؤولية المباشرة والتضامنية في إدارة مؤسسات الدولة، وتعزيز الرقابة على الأداء الحكومي ومنع أي قصور في تنفيذ الواجبات الوظيفية. وقالت الأمانة العامة لمجلس الوزراء إن التوجيه يقضي بأن يكون الوزير المختص مسؤولاً بصورة مباشرة عن الأداء العام لوزارته وعن عمل وكلاء الوزارة والمديرين العاملين، مع اعتماد

رئيس الجمهورية: تضحيات الشهداء

ستبقى حاضرة في ذاكرة العراقيين

بغداد – المواطن

أكد رئيس الجمهورية، نزار أميدي، أن تضحيات الشهداء ستبقى حاضرة في ذاكرة العراقيين. وذكرت الدائرة الإعلامية لرئاسة الجمهورية، في بيان أن «رئيس الجمهورية، نزار أميدي، استقبل في قصر السلام ببغداد، عائلة الشهيد العميد هشام السلماني، الذي استشهد أثناء أداء واجبه». وخلال اللقاء، أعرب رئيس الجمهورية عن «اعتزازه بتضحيات الشهيد العميد هشام السلماني وما قدمه في سبيل أداء واجبه الوطني»، مؤكداً أن «تضحيات الشهداء ستبقى حاضرة في ذاكرة العراقيين، وأن صونها يقتضي مواصلة الجهود لحماية الوطن ومواجهة الإرهاب والجريمة وملاحقة المنورطين في استهداف أبنائه وإنزال العقوبات القانونية بحقهم». وشدد على أن «الدولة لن تدخر جهداً في متابعة حقوق عوائل وذوي الشهداء ورعايتهم وتوفير ما يلزم لهم تقديراً لما قدمه أبنائهم في سبيل أمن العراق وسلامة مواطنيه». من جانبهم، عبّر ذوو الشهيد، عن «شكرهم وتقديرهم لرئيس الجمهورية على حقارة الاستقبال واهتمامه بعوائل الشهداء، ممنعين مواقفه في رعاية حقوقهم والوقوف إلى جانبهم».

وتعزيز أمن العراق واستقراره». وفي السياق ذاته، وجّه رئيس مجلس الوزراء، علي فالح الزيدي، الوزارات كافة بتكريس مبدأ المسؤولية المباشرة والتضامنية في إدارة مؤسسات الدولة، وتعزيز الرقابة على الأداء الحكومي ومنع أي قصور في تنفيذ الواجبات الوظيفية. وقالت الأمانة العامة لمجلس الوزراء إن التوجيه يقضي بأن يكون الوزير المختص مسؤولاً بصورة مباشرة عن الأداء العام لوزارته وعن عمل وكلاء الوزارة والمديرين العاملين، مع اعتماد

مدير مكتب القائد العام يؤكد على ضرورة توسيع العمل

الاستخباري بين المركز والإقليم

بغداد – المواطن

المشترك، إلى جانب مناقشة واقع المنافذ الحدودية وعمل قطعات الحدود في الإقليم لضمان إحكام السيطرة ومنع عمليات التهريب والتسلل». وتابع: «كما جرى بحث تعزيز التعاون في مجال مكافحة المخدرات وتفكيك شبكاتها، فضلاً عن تطوير آليات العمل داخل مراكز التنسيق المشترك لتسريع تبادل المعلومات والقائد العام للعمليات المسلحة، وأكد مدير مكتب القائد العام للعمليات المسلحة خلال الاجتماع على «أهمية ترتيب الأولويات، مشدداً على «تأمين الحدود الدولية وإجراء تدريبات وتمارين مشتركة وتسليم المطلوبين للقضاء فضلاً عن توسيع وتعميق العمل الاستخباري بين المركز والإقليم». وأشار إلى أن «الاجتماع شهد استعراض ملاحظات رئيس أركان قوات المرافق له من القادة والأمراء والمديرين ورؤساء الأجهزة الأمنية بالإقليم لبحث آليات التنسيق الميداني والتعاون العسكري بين القوات الاتحادية وقوات الإقليم». وأضاف أن «الاجتماع تخلله تقديم إيجاز مفصل حول مناطق الاهتمام الأمني

تيار الحكمة الوطني، السيد عمار الحكيم، وجرى، خلال اللقاء، استعراض مجمل الأوضاع في البلاد، وجهود الحكومة وخططها في تنفيذ بنود البرنامج الحكومي، لإكمال مسيرة الإصلاحات ومكافحة الفساد، وتحقيق البناء والتنمية والاستقرار في عموم البلاد». وشهد اللقاء، بحسب البيان، «التأكيد على ضرورة توحيد مواقف جميع القوى السياسية الوطنية، والمضي بإكمال التشكيلة الحكومية، لتعزيز خطوات الحكومة وإجراءاتها في مواجهة التحديات،

محافظ البنك المركزي:

تغيير العملة من صلاحياتنا

وحذف الأصفار بحاجة

لتشريع بالبرلمان

بغداد-المواطن

أكد محافظ البنك المركزي نزار ناصر حسين، الأحد، ان تغيير العملة من صلاحيات البنك المركزي، فيما أشار إلى أن حذف الأصفار بحاجة لتشريع في مجلس النواب. وقال حسين في حوار مع عدد من المختصين بالشأن الاقتصادي، إن «عملية اصلاح القطاع المصرفي مستمرة بالتنسيق مع شركة أوليفر وإيمان»، مبيناً انه «لا يوجد بعد اليوم عقوبات من جهات دولية على القطاع المصرفي»، واضاف أن «الثقة الدولية بالبنك المركزي كبيرة جداً»، مشيراً إلى ان «المصارف السبعة التي سُحِم لها بالتعامل بغير الدولار قد تباشر العمل قريباً». وتابع أن «غالبية أموال المودعين في مصرف الطيف مضمونة، وإذا حصل عجز سييتدخل البنك المركزي»، لافتاً إلى «اننا نستثمر في الولايات المتحدة باعتبارها الملاذ الآمن والدولة الوحيدة التي منحت العراق الحصانة، ومخاطر الاستثمار في الدول الأخرى كبيرة». وحين أن «الكتلة النقدية المصدرة تبلغ ١٠٧ تريليونات دينار»، موضحاً ان «ما يتداول في الأسواق يقرب من ٤٠ تريليون دينار». وأشار إلى ان «تغيير العملة من صلاحيات البنك المركزي»، لافتاً إلى ان «حذف الأصفار بحاجة إلى تشريع في مجلس النواب». وأكد ان «الحكومة الحالية تدار بفكر القطاع الخاص، ودور الإعلام مهم في تحسين صورة العراق دولياً»، مشيراً إلى ان «هناك مبادرات إقرضية جديدة لدعم المشاريع المهمة والحوية».

مؤسسة بحر العلوم الخيرية توقع مذكرة للتعاون البيئي والمائي مع نقابة الكيميائيين العراقية

بغداد – المواطن

وقع مركز العلمين للدراسات البيئية والتغيرات المناخية والمياه، التابع لمؤسسة بحر العلوم الخيرية، السبت ٥ ايلول ٢٠٢٦، مذكرة تفاهم مع نقابة الكيميائيين العراقية، بهدف تطوير التعاون العلمي والمهني وإعداد مشاريع مشتركة في مجالات المياه والبيئة والتغيرات المناخية. وجرّت مراسم التوقيع بحضور وكيل وزارة الموارد المائية المهندس حسين عبد الأمير بكة، وتلقيب الكيميائيين العراقيين السيد فارس محسن البيعقوبي، إلى جانب عدد من الأكاديميين والباحثين والمهتمين بالشأن البيئي والمائي. الدكتور إبراهيم بحر العلوم، رئيس مؤسسة بحر العلوم الخيرية، شدد على أهمية المذكرة في توسيع الشراكات مع المؤسسات المهنية والتخصصية، والاستفادة من خبراتها في تطوير مبادرات تستجيب للتحديات المائية والبيئية، فيما أشاد المهندس حسين عبد الأمير بكة بالدور الذي اضطلعت به مؤسسة بحر العلوم الخيرية في دعم قضايا المياه والبيئة والحوار الإقليمي، مثمناً مبادراتها المميزة وفي مقدمتها مشروع ظمأ العراق ومشروع

صمود الإنسان والتنوع الأحيائي في أهوار بلاد الرافدين. من جانبه أكد تقيب الكيميائيين العراقيين فارس محسن البيعقوبي أن المذكرة عززت حضور الاختصاص الكيميائي في معالجة القضايا البيئية، وأتاححت الفرصة لتوظيف الخبرات المهنية في دعم المشاريع والدراسات ذات الصلة، مؤكداً أهمية التكامل بين التخصصات العلمية والمؤسسات الوطنية. فيما أشار الدكتور عبد الحميد العبيدي، المدير التنفيذي للموسوعة البيئية العراقية، إلى أن المذكرة ستدعم توثيق الخبرات والدراسات العراقية، وإثراء المحتوى المعرفي المختص في القضايا البيئية والمائية بما يخدم الباحثين والمؤسسات وصناع القرار. وتضمنت المذكرة إعداد الدراسات والمشاريع المشتركة، وتبادل الخبرات والاستشارات، وتنظيم الفعاليات العلمية والتدريبية، ودعم البحوث والمبادرات المرتبطة بالمياه والبيئة والتغيرات المناخية. ويأتي توقيع المذكرة ضمن جهود مؤسسة بحر العلوم الخيرية ومركز العلمين للدراسات البيئية والتغيرات المناخية والمياه لتوسيع الشراكات الوطنية وتعزيز دور البحث العلمي والخبرة المهنية في دعم قضايا البيئة والمياه.



يُعد القضاء التام على سمك السلور الأفريقي الغازي في النظم البيئية الطبيعية

۹ آب ۲۰۲۶

- الإزالة الميكانيكية (الإبادة بالصيد): استهداف مناطق التكاثر بحملات صيد موسمية واسعة ومكثفة، من خلال برامج الصيد الجماعي بالشباك، وتنفيذ عمليات إبادة جماعية منظمة ومتكررة باستخدام شبك الخيشوم والفخاخ خلال فترات انخفاض منسوب المياه الموسمية، لإزالة أعداد كبيرة من الأسماك البالغة.
- استهداف الأسماك الصغيرة: إعطاء الأولوية للفخاخ ذات الفتحات الدقيقة، والإزالة في المناطق الهامشية الضحلة للمستنقعات، حيث تتجمع الأسماك الصغيرة غير الناضجة، إذ يفشل خض أعداها إذا تركت لتكاثر، ولذلك، تعتمد الإدارة على حملات إزالة مكثفة تستهدف الأسماك الصغيرة التي يقل طولها عن ١٠ سم، وتمنع هروبها من مزارع تربية الأحياء المائية.
- توعية وتحفيز الصيادين: عدم إعادة السمك إلى المياه أبداً عند اصطياده، أو دفنه بدلاً من إعادته حياً، وعرض حوافر تشجيعية لشرائه.
- الاستغلال الاقتصادي: تحويل تجمعات السلور التي تم صيدها إلى مواد بروتينية وأغلاف حيوانية للاستفادة منها صناعياً [٧].
- الشراكة الوطنية: ثمة حاجة ملحة إلى أن يناقش جميع أصحاب المصلحة المعنيين الآثار السلبية لهذه المشكلة، ويتداولوا بشأنها، ويضعوا استراتيجيات فعالة لمكافحتها. ولا يمكن السيطرة الفعالة على الأنواع الدخيلة إلا من خلال فهم مسارات دخولها وانتشارها [٦].
- التفاعل الفعال مع المجتمعات المحلية: عنصر أساسي في مكافحة السلور الأفريقي. فمن خلال إشراك السكان وأصحاب المصلحة، لا تقتصر الجهود على تسهيل إزالة أسماك السلور الغازية من الخزان محسوب، بل تُعزز أيضاً الشعور بالملكية والمسؤولية تجاه الحفاظ على التنوع الأحيائي للأسماك المحلية. ويتم توعية أفراد المجتمع بالآثار السلبية لتربية أسماك السلور الأفريقية في القانونيّة، بهدف الحد من هذه الممارسات على مستوى القاعدة الشعبية، الأمر الذي يتطلب إعداد وتوزيع مواد توعية لرفع مستوى الوعي بين مجتمعات الصيد المحلية لوقف تربية أسماك السلور الأفريقية [٨].
- التعاون مع دول الجوار: التعاون الفعال مع دول الجوار التي تقوم باستزراع هذا النوع، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تسرب الأسماك المستزرعة إلى الأنهار المشتركة، وتقديم بدائل مستدامة لأصحاب المزارع الذين يعتمدون على تربية أسماك السلور الغازية، إلى جانب التوعية والتواصل. كما ينبغي تبني نهج متعدد الأوجه يجمع بين إزالة الأنواع الغازية، وتثقيف المجتمع، وتوزيع مصادر الرزق، بما يسهم في تحقيق استدامة بيئة طويلة الأمد والحد من تكرار أنشطة الاستزراع المائي غير القانونية والإبلاغ عن وجودها.
- التنسيق: يُعد التنسيق عنصراً مهماً لضمان فعالية هذه الإجراءات قدر الإمكان. فإذا طبقت الإجراءات بشكل غير متساو في جميع أنحاء مستجمعات المياه، يمكن لأسماك السلور الانتقال من مكان إلى آخر.
- الإنذار المبكر: من الضروري رصد الأثر البيئي لأسماك السلور الأفريقي الغازية ومنع انتشارها إلى المسطحات المائية الأخرى من خلال تطبيق الكشف المبكر والاستجابة السريعة.
- نشر الوعي البيئي بين الجمهور: ثمة حاجة إلى زيادة الوعي والتثقيف لدى الجاهة ومزارعي الأسماك وأصحاب المصلحة وصناع السياسات بشأن المخاطر المرتبطة بهذه الأنواع الغازية، إلا أن ذلك يتطلب تمويلاً ورسداً طويلاً للأجل. ومن الضروري إقامة حوارات واتصالات دورية مع السلطات التنظيمية لفهم كيفية إدارة الآثار

- (٤) تنفيذ برامج التوعية.
- (٥) تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة.
- (٦) تطبيق الرقابة المكانية.
- (٧) تطبيق المكافحة الأحيائية.
- (٨) استعادة النظم البيئية.
- (٩) عدم اتخاذ أي إجراء [٩].

يُرجح أن يكون هذا النوع قد أدخل لأول مرة إلى شبه القارة الهندية. وقد أدخل سمك السلور الأفريقي إلى الهند سرًا عام ١٩٩٤ دون موافقة رسمية مسبقة، وانتشر بسرعة في جميع أنحاء البلاد. وعلى مر السنين، أثرت الزيادة في أعداد سمك السلور الأفريقي على السكان المحليين.

نتيجة لتزايد ضغوط الاقتصاد العالمي وتأثيرات تغير المناخ، أصبحت الفزوات الأحيائية سمة متكررة في البيئات البحرية والمياه العذبة، ولذا، يتعين على مصايد التكيف مع هذه التغيرات، بهدف مزدوج يتعلّق بالحد من العواقب البيئية السلبية التي تسببها هذه الأنواع، والاستفادة القصوى من المزايا التي قد تجلبها.

وفي هذا السياق، وبلاستفادة من طيف واسع من الإجراءات الإدارية التي يمكن تطبيقها للسيطرة على الغزوات المائية أو التكيف معها، تعرض تسعة تدابير يمكن تصنيفها ضمن استراتيجيات بنبئة أو اجتماعية أو اقتصادية اجتماعية، مع استعراض إمكاناتها وتحدياتها الرئيسية، وعواملها المساعدة. والإجراءات التسعة، هي:

- ١) التوصيات الرئيسية المرفقة، هي:
- ٢) تطوير وإدارة مصائد الأسماك التجارية.

(٢) تشجيع الصيد الترفيهي.

وقد انتشر سمك السلور الأفريقي في شبه القارة الهندية، ويوجد في أنهار كافري والغانج ويامونا، وحتى في جداول جبال غاتس الغربية. ويُرجح أن يكون أول ظهور لهذا النوع في منطقة كيولاديو حوالي عام ٢٠٠٥، حيث بدأ رجال أعمال من



ابن آوى الأسوي يلتقط سمك السلور الأفريقي (الهند). المصدر [7].

A close-up photograph of a large, dark-colored catfish, likely a channel catfish, resting on a light-colored wooden surface. The fish's mouth is wide open, revealing a pinkish-red interior and sharp, pointed teeth. Its long, thin whiskers (barbels) are extended outwards. The fish's body is dark and somewhat mottled, with a lighter, pinkish-red area visible on its side near the mouth. The background is a plain, light-colored wall.



وبينما أُلقيت أسماك السلور الأفريقية على الأرض في أماكن متفرقة من المحمية أو دُفنت.

وكانت بنات آوى الأسبوية تضع صغارها في الوقت نفسه، ولذلك كانت الأمهات جاععات وشراهات يتناولن الأسماك الشكل (٤). وشهدت أعداد السلور في المحمية ارتفاعاً طفيفاً، حيث تمكنت من النهام

ولاية البنغال الغربية، ممن فازوا بعقود التربية الأسماك في البرك المحلية، بإدخال هذا النوع لقدرته على التكيف مع المياه ذات الجودة الرديئة، بل وافتراسه لحوم الحيوانات النافقة. ولأنه ينمو بسرعة، ويمكن تربيته بكفاءة عالية، ويتكاثر جيداً في الأسر، فإنه يُعد مثاليًا لمن يرغب في بيعه للاستهلاك البشري [٧].

وقد أصدرت وزارة الزراعة الهندية في يونيو/ حزيران ٢٠٠٠ أوامر بحظر تربية هذه النوع الدخيل من الأسماك، لأنه يشكل خطراً جسيماً على الأنواع المحلية، إذ يفترسها ويغزو نظامها البيئي. وقد نُفذت عمليات واسعة النطاق منذ عام ٢٠٠٩ لإزالة هذا النوع من أسماك السلور من الأراضي الرطبة المتنزّه كيولادي الوطني. وفي ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٧، راسلت وزارة الزراعة الاتحادية جميع حكومات

أدخل سمك السلور الأفريقي إلى بنغلاديش عام ١٩٨٩ من تايلاند من قِبل وزارة الثروة السمكية والحيوانية، ولكن حُظر استزراعها منذ عام ٢٠١٤. وقد تسبب إدخال سمك السلور الأفريقي في فقدان التنوع الأحيائي المحلي نظرًا إلى طبيعته المفترسة. ورغم حظر تربية سمك السلور الأفريقي في بنغلاديش، فقد أبلغ المستهلكون والمزارعون عن توافر هذا النوع [١٠].



ويستخدم الصيادون أنواعاً مختلفة من الشباك، وهي الشباك الخيشومية، وشباك الرمي، وشباك الجر، لصيد سمك السلور الأفريقي في الأنهار والجداول والخزانات والبحيرات.

وكشفت الملاحظات التي جُمعت لمحتويات أمعاء سمك السلور الأفريقي الذي تم صيده من البرية عن وجود ستة أنواع من الغذاء، كان معظمها من الأسماك والرخويات والقشريات. وتشير النسبة العالية للأسماك في الأمعاء إلى عادات سمك السلور الأفريقي في التغذي على الأسماك واللحوم. وقد لوحظ أنه يتحمل الظروف المناخية والبيئية القاسية، ويشهد انتشاراً مستمراً [١٠].

لذا، هناك حاجة ماسة إلى دراسة هذا الموضوع لوضع الحلول العملية للحد من انتشاره بأسرع وقت ممكن [٦]. وعليه، يجب الإسراع باتخاذ الإجراءات الآتية:

صحيح أن القدرة على فهم مشكلة غزو الأنواع الدخيلة للمياه الداخلية كانت محدودة للغاية. وتتوافر معلومات قليلة جداً حول وجود الأنواع الغريبة وتأثيراتها المحتملة في المنطقة، كما يغيب التعاون الفعال بين العلماء وصناع السياسات. كما تجدر الإشارة إلى أن موضوع الأنواع الغريبة والغازية قد أصبح من أولويات الحكومة البيئية العراقية خاصة باختيارها كهدف وطني جديد للتنوع الأحيائي ضمن التحديث الجديد الاستراتيجية الوطنية للتنوع الأحيائي NBSAP بحسب اطار كمنك- مونترال للتنوع الأحيائي.

ومن بين العوائق الشائعة التي يطرحها صناع السياسات عند وضع خطط الإدارة وإنفاذ اللوائح نقص المعلومات حول وجود الأسماك الغريبة وتأثيراتها المحتملة. فيجب القيام بجملة وطنية على وجه السرعة لصيد ما يمكن منه أولاً ومن ثم إجراء دراسات وبحوث عن سب مكافحته بالتعاون مع دول الجوار المعنية.

ومن المهم أيضاً دراسة إعادة إدخال وحماية أعداد كبيرة من المفترسات المحلية الأصلية الرئيسية التي تفتقر صغار سمك السلور في مناطق انتشاره.

ومن المتوقع أن تكون الجهود الحالية بداية لمزيد من الدراسات في المستقبل، من شأنها أن تسهم في فهم هذه القضية الناشئة، وتلتزم السلطات بالتصرف بعقلانية. كما يُنصح بإجراء دراسات لتحديد أفضل التقنيات لاصطياد هذا المفترس والسيطرة عليه.

وهناك احتمال يوجب دراسته بعناية، وهو تزاوج السلور الأفريقي مع الجرّي العراقي وما قد ينتج من هذا التزاوج بظهور نوع هجين، ربما يكون أكثر خطرا من السلور الأفريقي، علما بأن ذلك حدث فعلا في بنغلادش وظهرت أنواع هجينة منه أكثر شراسة [١٠].

1. FAO, 2026. Cultured Aquatic Species Information Programme. *Clarias gariepinus* (Burchell 1822). https://www.fao.org/fishery/culturedspecies/clarias_gariepinus/en

2. <https://www.fishbase.se/summary/1934>

3. Muhammad Inad Ghazwan, 2025. A new record of North African catfish *Clarias gariepinus* (Burchell, 1822) (Siluriformes: Clariidae) in Baghdad from Tigris River. https://gscbps.gsconlinepress.com/sites/default/files/fulltext_pdf/GSCBPS-20250182-.pdf

4. Hind DYia Hadi, et al. Mar 2025. DNA BARCODING OF NORTH AFRICAN CATFISH *CLARIAS GARIEPINUS* (BURCHELL, 1822) (SILURIFORMES, CLARIIDAE) FROM TIGRIS RIVER, IRAQ. <https://jnhm.uobaghdad.edu.iq/index.php/IJNBHM/article/view/1210>

5. وزارة الزراعة العراقية، إعلام دوائر الثروة الحيوانية، سلسلة معلومات عامة، تموز/يوليو ٢٠٢٦.

6. K. Krishnakumar, Apr 2011. Unregulated aquaculture and invasive alien species: a case study of the African Catfish *Clarias gariepinus* in Vembanad Lake (Ramsar Wetland), Kerala, India. <https://threatenedtaxa.org/index.php/JoTT/article/view/1270>

7. Times of India, Dec 2016. Now, a 10-year project to rid Keoladeo of African catfish. <https://timesofindia.indiatimes.com/city/aiapur/now-a-10-year-project-to-rid-keoladeo-of-african-catfish/articleshow/56138441.cms>

8. BNHS, undated. Invasive African Catfish In India: Ecological Threats And Health Risks-A Brief Review For Policymakers, Environmentalists, And The Public <https://blog.bnhs.org/invasive-african-catfish-in-india-ecological-threats-and-health-risks-a-brief-review-for-policymakers-environmentalists-and-the-public/>

9. FAO, 2024. Fisheries responses to invasive species in a changing climate. https://www.researchgate.net/publication/382306285_Fisheries_responses_to_invasive_species_in_a_changing_climate_Lessons_learned_from_case_studies

10. Imran Parvez, et al. Jan 2022 Invasion of African *Clarias gariepinus* Drives Genetic Erosion of the Indigenous *C. batrachus* in Bangladesh. <https://www.mdpi.com/2079-7737/11/12252/>

تطوير السياسات
ما في ذلك المبادئ
وواع الغازية في الهند،
ف من الآثار السلبية
يرقي على البيئة
اعية، ولذلك، توضع
الامة الدولية توصي
ثر صرامة وتطبيق

يش
نريقي إلى بنغلاديش
من قبل وزارة
حيوانية، ولكن خطر
٢٠١٤. وقد تسبب
الافريقي في فقدان
ي نظراً إلى طبيعته
ظفر تربية سمك
غريناديش، فقد أبلغ
ون عن توافر هذا
أنواعاً مختلفة من
الخشومية، وشباك
لصيد سمك السلور
الجاوول والخزانات

تي جُمعت لحتويات
الافريقي الذي تم
وجود ستة أنواع
لمها من الأسماك
ت. وتشير النسبة
عاء إلى عادات سمك
تغذي على الأسماك
نه يتحمل الظروف
ية، ويشهد انتشاراً

الإعمار: 60 إجراءً ومشروعاً خديماً ضمن منهاج الحكومة 2026-2029

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، الأحد، عن إدراج أكثر من ٦٠ إجراء تنفيذياً ومشروعاً حيوياً ضمن المنهاج الحكومي، كاشفة عن خطة لإنجاز ٣٣ مشروعاً متوقفاً و٩ مجمعات سكنية، فيما أشارت إلى إعداد إجراءات تنفيذية لتعزيز منظومة النزاهة والشفافية.

وقال المتحدث باسم، الوزارة، نبيل الصفار، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «الوزارة أدرجت أكثر من ٦٠ إجراءً تنفيذياً ومشروعاً حيوياً ضمن المنهاج الوزاري للحكومة للمدة من ٢٠٢٦-٢٠٢٩ تتعلق بتوفير خدمات البنى التحتية وتطوير العمل المؤسسي ومكافحة الفساد وحماية المال العام».

وأضاف الصفار، أن «هذه الإجراءات جاءت ضمن محاور البرنامج

الحكومي وتركز على معالجة الملفات الخدمية والبيئية والإسكانية المتلكة».

وأشار إلى أن «الوزارة ركزت على معالجة تلوث المياه والبيئة ومشكلات التصحر والجفاف من خلال إدراج ١٨ مشروعاً في قطاع معالجة المياه والجاري» مبيناً أن «المشاريع تضمنت إعداد خطط متكاملة لقطاعي الماء والصرف الصحي في عدد من المحافظات».

وشأن الإصلاح المؤسسي ومكافحة الفساد، أوضح الصفار، أن «الوزارة أعدت ٦ إجراءات تنفيذية ضمن البرنامج الحكومي لتعزيز منظومة النزاهة والشفافية شملت تبسيط الإجراءات عبر أتمتة الخدمات وحصول تشيكيات الوزارة على شهادات الأئزو الدولية، فضلاً عن إجراء عمليات تقييم أداء سنوية».

وتابع: «تتضمن الإجراءات أيضاً تطوير قدرات الأجهزة الرقابية وآليات

عملها والحد من الفساد وحماية المال العام، وتنفيذ برامج تدريبية في قطاع الإسكان والتنمية الحضرية بما ينسجم مع التطورات العالمية في هذا المجال».وعن المشاريع المتوقفة، بين أن «الوزارة أدرجت ٢٣ مشروعاً ضمن محور إعادة جدولة المشاريع الحكومية المتوقفة وتلافي اندثارها، منها ١٥ مشروعاً في مجال الطرق و١٢ مشروعاً في قطاع الماء و٦ مشاريع في قطاع البلديات».

وأكمل بالقول: إن «مشاريع قطاع البلديات تشمل إعادة تأهيل وتبليط الشوارع والأرصفة في عدد من المحافظات»، معبراً عن أمله «بإنجاز هذه المشاريع خلال عمر الحكومة الحالية».

وفي ملف السكن، لفت الصفار إلى أن «الوزارة أدرجت ضمن أولويات محور شبكات الحماية الاجتماعية ومحاربة الفقر، ٩ مشاريع لمجمعات سكنية متلكة منذ سنوات بهدف إكمالها».

سلامة الغذاء وصحة المجتمع.. دعوات لتعزيز الرقابة وتشكيل هيئة عليا

بغداد - فارس شاكر

ناقشت ندوة حوارية متخصصة في بغداد تحديات سلامة الغذاء وانعكاساتها على صحة المجتمع، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والخبراء في مجالات الصحة والغذاء والبيئة، وسط دعوات إلى تعزيز الرقابة الغذائية، ورفع الوعي المجتمعي، وتوحيد جهود الجهات الحكومية المعنية.

ونظمت الندوة جمعية المهندسين العراقيين، بالتعاون مع المجلس الثقافي الكسنزاني العالمي والمجلس العراقي للسلم والتضامن، وباستضافة منظمة الصحة العالمية / فرع العراق، تحت شعار «سلامة الغذاء وصحة المجتمع»، وأدارها المهندس الاستشاري عامر الجواهري. وأكد الجواهري أن سلامة الغذاء ترتبط بحقوق الإنسان والصحة العامة والإدارة الرشيدة، مشيراً إلى أن التحدي لا يكمن

في غياب التشريعات بقدر ما يتعلق بفاعلية تطبيقها ومتابعتها ميدانياً.

من جانبه، تناول المهندس الاستشاري الدكتور عقيل فتحي العلي مسؤولية المستهلك في تعزيز سلامة الغذاء، موضحاً أبرز مصادر التلوث البيولوجي والكيميائي والفيزيائي، ومخاطر سوء التخزين والتداول والممارسات غير الصحية في إعداد الطعام. ودعا إلى اختيار منافذ بيع الغذاء بعناية، والإبلاغ عن المخالفات، والامتناع عن شراء المنتجات غير الآمنة، مؤكداً أن المستهلك الواعي يمثل شريكاً أساسياً في الرقابة وحماية الصحة العامة.

في الرواية، أكدت الاستشارية الدكتورة حنان هاشم حسن أهمية الانتقال من معالجة مخاطر الأمراض المنقولة بالغذاء بعد وقوعه إلى الوقاية والكشف المبكر، مشيرة إلى تأثير مقاومة المضادات الحيوية وتغير المناخ في سلامة الغذاء. ودعت إلى اعتماد مفهوم «الصحة



الأنواء الجوية: انخفاض بدرجات الحرارة وغيوم وأمطار في المناطق الشمالية

بغداد - المواطن

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، الأحد، عن تفاصيل حالة الطقس في البلاد خلال الأيام الأربعة المقبلة، فيما توقعات انخفاضاً بدرجات الحرارة وغيوماً وتساقطاً للأمطار في الشمال. وذكر بيان للهيئة، أن «اليوم الاثنين، سيكون الطقس صحواً في المنطقتين الوسطى والجنوبية، ويكون غائماً جزئياً في المنطقة الشمالية مع فرصة لتساقط زخات مطر تكون رعدية في أماكن متفرقة منها، ودرجات الحرارة تنخفض بضع درجات في المنطقتين الوسطى والشمالية، وترتفع قليلاً في المنطقة الجنوبية عن اليوم السابق».

وتابع البيان، أن «درجات الحرارة العظمى ليوم الاثنين في جميع محافظات العراق، كالتالي: دهوك ٣٨، السليمانية ٣٧، نينوى وكركوك ٤١، أربيل والأنبار ٤٠، بغداد وواسط ٤٢، صلاح الدين وديالى وكربلاء المقدسة وبابل والنجف والأشرف والديوانية ٤٣، وميسان وذي قار ٤٤، والمثنى والبصرة ٤٦».

وأضاف، أن «يوم الثلاثاء، سيكون الطقس صحواً على العموم، ودرجات الحرارة تنخفض قليلاً في المنطقتين الشمالية والجنوبية ومقاربة في المنطقة الوسطى».

وأشار إلى أن «طقس يوم الأربعاء القادم، سيكون صحواً في المنطقتين الوسطى والشمالية وغائماً جزئياً في المنطقة الجنوبية، ودرجات الحرارة مقاربة في المنطقة الوسطى وتنخفض قليلاً في المنطقة الشمالية، وترتفع قليلاً في المنطقة الجنوبية».

وأوضح البيان، أن «طقس يوم الخميس، سيكون صحواً على العموم مع بعض الغيوم في المنطقة الجنوبية، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً على العموم عن اليوم السابق».

قائد عمليات البصرة يوجه برفع الجاهزية إلى أقصى مستوياتها

وتكثيف الجهد الاستخباري والاستباقي وملاحقة المطلوبين

البصرة - المواطن

وجه قائد عمليات البصرة اللواء الركن أثير حمزة جاسم ، برفع الجاهزية إلى أقصى مستوياتها، وتكثيف الجهد الاستخباري والاستباقي، وملاحقة المطلوبين والخارجين عن القانون، وإنهاء مظاهر السلاح المنفلت.

وشدد قائد العمليات على التصدي بحزم لكل من يحاول تهديد أمن المواطنين أو فرض إرادته خارج إطار الدولة، مؤكداً أن لا حصانة لمخالف، ولا مجاملة في تنفيذ الواجب، والقانون سيُفرض على الجميع دون استثناء. وأجرى قائد



النزاهة توقع بمسؤول في بلدية يجي متلبساً بتسليم الرشوة

بغداد - المواطن

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، الأحد، عن الإيقاع بمسؤول في بلدية يجي متلبساً بتسليم الرشوة.

الهيئة وفي معرض حديثها عن تفاصيل عملية الضبط ، أشارت وفق بيان إلى أنها «تحركت على خلفية شكوى تقدم بها أحد المواطنين، أفاد فيها بتعرضه للمُسامومة من قبل مسؤول قسم تنظيم المدن في مديرية بلدية يجي وطلبه مبلغاً مالياً منه؛ مقابل تنظيم كتاب موَّجه للجنة الفرعية الأولى لتعويض المتضررين في

العراق يعود لقائمة كبار موردي النفط لأميركا بـ38 ألف برميل يومياً

بغداد - المواطن

أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية، اليوم الأحد، حلول العراق في المرتبة التاسعة بين أكبر موردي النفط الخام إلى الولايات المتحدة خلال الأسبوع الماضي، بمتوسط ٣٨ ألف برميل يومياً، مسجلاً ارتفاعاً مقارنة بالأسبوع السابق الذي لم تسجل فيه واردات أميركية من الخام العراقي.

وبحسب بيانات إدارة الطاقة ، تصدرت كندا قائمة كبار الموردين ، وجاءت بعدها فنزويلا ثانياً ثم السعودية ثالثاً ، وحلت المكسيك في المرتبة الرابعة ، تلتها البرازيل ، ثم كولومبيا ، والإكوادور ، ونيجيريا ثامناً ، فيما جاء العراق تاسعاً، وتلته ليبيا بالمرتبة العاشرة / انتهى



وزارة الصحة: إخماد حريق مستشفى ابن الهيثم من دون خسائر

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة الصحة الأحد، السيطرة على حريق نشب في مستشفى ابن الهيثم التخصصي للعيون بالعاصمة بغداد، مؤكدة عدم وجود أي خسائر بشرية.

وقال المتحدث باسم الوزارة، سيف البدر، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «حريقاً بسيطاً نشب في إحدى المولات الكهربائية الخاصة بمستشفى ابن الهيثم التخصصي للعيون ببغداد نتيجة تماس كهربائي».

وأضاف المتحدث، أن «الحريق تمت السيطرة عليه وإخماده بشكل عاجل من قبل وحدة الدفاع المدني في المستشفى» مؤكدا «عدم وجود أي خسائر بشرية».

الصناعات الكهربائية والإلكترونية ترفد القطاعين العام والخاص بمنتجات متنوعة

بغداد - المواطن

واصلت الشركة العامة للصناعات الكهربائية والإلكترونية، إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن، تجهيز مؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمواطنين بمنتجاتها المتنوعة خلال شهر آب.

وذكرت الوزارة في بيان: «ان التجهيزات شملت تزويد وزارة الصحة بسائل الأوكسجين الطبي، وشركة توزيع المنتجات النفطية بمنتج عصا الذرعة، إلى جانب تجهيز مديرية ماء بابل بمحولات كهربائية بسعات مختلفة، ووزارة الدفاع بغطاسات كهربائية للمياه الثقيلة، فضلاً عن رقد القطاع الخاص والمواطنين بالسخانات الكهربائية بمختلف الأحجام ومبردات الهواء المجهزة بمضخات مياه إضافية. وأكدت الشركة «جاهزيتها لتلبية احتياجات مختلف القطاعات من منتجاتها الصناعية، بالاعتماد على قدراتها الإنتاجية و خبراتها الفنية، وبما يضمن توفير منتجات وطنية تتمتع بالجودة والكفاءة وتطابق المواصفات القياسية المعتمدة، وبما يسهم في دعم الصناعة الوطنية وتقليل الاعتماد على المنتجات المستوردة.

شرطة النجف : تنسيق أمني محلي مع

وزارة الداخلية لبحث آلية تنظيم

عمل المحامين بالمحافظة

النجف الاشرف - المواطن

استضافت قيادة شرطة محافظة النجف الأشرف الاجتماع المشترك بين اللجنة الوزارية المكلفة بالتنسيق بين قيادة الشرطة و نقابة المحامين لبحث آلية تنظيم عمل المحامين بالمحافظة.

وذكر مسؤول الاعلام العقيد مفيد سالم : « عقد الاجتماع بحضور معاون مدير الشرطة العميد عبد القادر الخاقاني، وعضو من نقابة المحامين ورئيس غرفة الانتداب و ممثلا عن اتحاد الحقوقيين ونخبة من المحامين وعدد من مدراء الأقسام.» و أضاف: « جرى خلال اللقاء بحث آليات تنظيم عمل المحامين عند مراجعتهم مراكز الشرطة، والتأكيد على الالتزام بالقوانين والتعليمات النافذة، وتعزيز التعاون والتنسيق المشترك بما يضمن التعامل المهني والاحترام المتبادل وحفظ حقوق جميع الأطراف».

غلق 59 محلاً مخالفاً للشروط الصحية

في بغداد الجديدة خلال شهر آب

بغداد - المواطن

أعلنت شعبة الرقابة الصحية في قطاع بغداد الجديدة لرعاية الصحية الأولية، اليوم الأحد ، غلق ٥٩ محلاً مخالفاً للشروط الصحية خلال شهر آب الماضي.

وذكرت الشعية في بيان: «إن الفرق الرقابية نفذت ٢٥ زيارة تفتيشية ميدانية لتابعة مدى التزام المحال والأسواق بالضوابط الصحية، أسفرت عن غلق ٥٩ محلاً مخالفاً للشروط الصحية».

وأضافت: «أنها قامت بسحب ٦٣ نموذجاً للفحص المختبري للتأكد من سلامة وصلاحيه المواد والمنتجات المتداولة، وأشارت إلى أن الفرق الرقابية أتلقت كميات من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري، مؤكدا استمرار الحملات واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين حفاظا على الصحة العامة».



غزة تشيع رفات 100 شهيد بعد سنوات تحت الركام



المواطنن - وكالات/ شيع أهالي قطاع غزة، الأحد، رفات نحو ١٠٠ شهيد، بينهم أطفال، بعد انتشال جثامينهم من تحت أنقاض مبان ومنازل مدمرة في حي الزيتون شرقي مدينة غزة. وكان الأهالي قد ودعوا مساء السبت جثامين أبنائهم للمرة الأولى منذ فقدانهم، بعدما تمكنت الطواقم المختصة من انتشال جثامينهم من تحت أنقاض منازلهم المدمرة، بعد سنوات قضوها تحت الركام، جراء العدوان الصهيوني على قطاع غزة. وحملت مشاهد الوداع آثار سنوات من الانتظار؛ أمهات وآباء وأبناء وأقارب وقفوا أمام جثامين أحيائهم، بعدما ظلوا عاجزين طوال تلك المدة عن معرفة مصيرهم أو المكان الذي يرقدون فيه، في حين اختلط الحزن بمرارة استعادة الرفات من بين أنقاض المنازل التي دمرتها الحرب. ولم يكن انتشال الجثامين مجرد عملية للبحث عن مفقودين تحت الركام، بل أعاد إلى عائلاتهم بقايا أشخاص غابوا عنهم منذ سنوات، وبقيت أجسادهم وآثارهم تحت الأنقاض، إلى أن تمكنت الطواقم المختصة من الوصول إليهم وإعادتهم إلى ذويهم ليواروا الثرى. وطوال هذه المدة، حُرمت عائلات كثيرة من إقامة مراسم الدفن والوداع، وبقي مصير أحيائهم مجهولا، قبل أن تضع عملية الانتشال حدا لانتظار ثقيل عاشته تلك الأسر. ومع خروج الجثامين من بين الأنقاض، تحوّل الركام الذي كان شاهدا على لحظة الفقد إلى محطة للوداع الأخير، في مشهد اختلطت فيه مرارة الفقد براحة الوصول أخيرا إلى جثامين من غابوا طويلا تحت الركام. وثّقت مقاطع فيديو وصور متداولة مشاهد انتشال الجثامين والاستعداد لتشيعهم، وأظهرت عائلات وهي تستعيد رفات أحيائها بعد سنوات من بقائها تحت الأنقاض، وسط أجواء غلب عليها الحزن والدعاء. وأظهرت المشاهد كذلك جانبا من مراسم الوداع، مع تجمع أفراد العائلات أمام جثامين ورفات أحيائهم، استعدادا لدفنهم بعد انتظار امتد لسنوات. وتُشيع جثامين الشهداء إلى مثواها الأخير، بعد سنوات قضتها تحت أنقاض المنازل المدمرة. وبينما تستعد العائلات لدفن أحيائها، تبدو لحظة الوداع متأخرة أعواما، لكنها تأتي أخيرا لتضع حدا لانتظار ثقيل تركته الحرب خلفها. وتزامن تداول هذه المشاهد مع تفاعل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث استحضر ناشطون وصحفيون سنوات الانتظار التي عاشتها عائلات الشهداء، وعبروا عن وقع مشاهد الوداع والدفن. ووصف الناشط لؤي خالد المشهد بأنه امتداد لـ«رائحة الموت التي لا تتوقف عن التحليق في شوارع غزة»، مشيرا إلى انتشال رفات أكثر من ١٠٠ شهيد، بينهم نحو ٧٠ طفلا، من تحت أنقاض المنازل التي دُمرت خلال الحرب. من جهته، قال الناشط محمود الشريف إن الصور المتداولة «ليست عابرة»، واصفا ما ظهر فيها بأنه أكفان ورفات عُثر عليها بين الركام، ومعتبرا أن هذه المشاهد تعكس حجم الدمار الذي خلفه القصف في الأحياء السكنية في غزة. أما الناشط خالد صافي، فنشر صورا من مراسم الوداع، مشيرا إلى أن أهالي غزة يودعون رفات شهدائهم بعدما تمكنت الطواقم المختصة من انتشاله من تحت أنقاض المنازل المدمرة في حي الزيتون، موضحا أن عددا منهم ينتمون إلى عائلة ملكة. وفي السياق ذاته، كتب الناشط معين الكحلوت: «من تحت الركام إلى المقابر.. ١٠٠ شهيد يُشيعون»، في إشارة إلى الجثامين التي انتُشلت من أنقاض حي الزيتون تمهيدا لدفنها. ووصف الناشط المعروف باسم الحكيم المشهد بأنه «جنازات وقهر مؤجل منذ أكثر من عامين»، مشيرا إلى أن عائلات الشهداء ظلت تنتظر طويلا فرصة دفن أحيائها وإقامة مراسم الوداع. وتوقف في منشوره عند معاناة العائلات التي تنتظر سنوات لدفن أطفالها، متسائلا عن حجم الألم الذي يعيشه أب وأم يتحول بحثهما عن طفلهما بعد سنوات إلى البحث عن عظم أو رفات أو أثر آخر يدل عليه، مختتما بالقول: «في غزة حتى الجنازات مؤجلة.. وحتى الوداع يحتاج إلى أعوام». كما نشر الصحفي بشير أبو شعر صورا من مراسم الوداع، وكتب عن «نظرة وداع على أجساد ووجوه مجردة من كل ملامحها»، مشيرا إلى تكرار مشاهد الفقد والوداع في غزة، حيث يودع الأطفال أصدقاءهم للمرة الأخيرة بالدموع والزهور. بدوره، وصف الصحفي عزيز خليل البهتيني المشهد بأنه «الوداع الأخير»، مشيرا إلى مرور أكثر من ألف يوم على الفراق والانتظار والبحث عن بقايا الأحية، قبل أن تصل عائلاتهم أخيرا إلى لحظة الدفن والوداع. وتعكس هذه التفاعلات جانبا من المعاناة التي عاشتها عائلات الشهداء، التي لم تقتصر خسارتها على فقدان أحيائها، بل امتدت إلى سنوات من الانتظار لمعرفة مصيرهم، ثم استعادة جثامينهم ودفنها.

اعلان مدفوع الثمن

برعاية دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ علي فالح الزيدي وبإشراف وزارة الثقافة والسياحة والآثار

تشارك دور النشر عبر نحو ٣٩٥ جناحاً، مقدمة آلاف العناوين والإصدارات في مختلف المجالات الأدبية والفكرية والعلمية والثقافية، فيما يتضمن المعرض برنامجاً متنوعاً من الندوات والجلسات الحوارية والأمسيات الشعرية والنقدية والفعاليات الأدبية والفنية.

انطلاق الدورة الـ27 لمعرض بغداد الدولي للكتاب بمشاركة 28 دولة عربية وأجنبية



رئيس الوزراء: المعرض يفتح نوافذ العقل ومساحات الحوار، ويمنح الأجيال فرصة الانتماء إلى أمة تقرأ وتكتب وتبدع

رئيس الجمهورية يزور المعرض ويشيد بالتنوع المعرفي لإصدارات وزارة الثقافة

وزيرة الثقافة : الدورة الحالية تميزت بالمشاركة النوعية الواسعة لدور النشر المحلية والعربية والأجنبية

وكيل الوزارة للشؤون الثقافية يؤكد دور الثقافة في صناعة الوعي ومواجهة التحولات



الشخصيات الثقافية والأدبية والإعلامية. وتضمن حفل الافتتاح عرض فيلم وثائقي استعرض مسيرة معرض بغداد الدولي للكتاب ومراحل تطوره وصولاً إلى دورته السابعة والعشرين حيث تحل سلطنة عُمان ضيف شرف الدورة الحالية، في مشاركة إعماني وتعزيز جسور التواصل والتبادل الثقافي بين العراق وسلطنة عُمان.

وتشارك دور النشر عبر نحو ٣٩٥ جناحاً، مقدمة آلاف العناوين والإصدارات في مختلف المجالات الأدبية والفكرية والعلمية والثقافية، فيما يتضمن المعرض برنامجاً متنوعاً من الندوات والجلسات الحوارية والأمسيات الشعرية والنقدية والفعاليات الأدبية والفنية.

وزار فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار أميدي، برفقة وزيرة الثقافة والسياحة والآثار السيدة سروة عبد الواحد، معرض بغداد الدولي للكتاب بدورته السابعة والعشرين، الذي تنظمه وزارة الثقافة والسياحة والآثار، وتستمر فعالياته حتى الثاني عشر من أيلول الجاري ، وقد حضر خلال الزيارة وكيل الوزارة للشؤون الفنية الأستاذ قاسم السوداني و وكيل الوزارة للشؤون الثقافية الأستاذ الدكتور فاضل البدراني والكاور المتقدم للوزارة .

وتجول فخامة رئيس الجمهورية في جناح الوزارة، مطلعاً على إصدارات تشكيلاتها، ومنها دار ثقافة الأطفال، ودار المأمون للترجمة والنشر، والهيئة العامة للآثار والتراث، ودار الكتب والوثائق، والتي تضم مئات العناوين في مجالات الأدب والتاريخ والترجمة والوثائق الوطنية، فضلاً عن قصص الأطفال والحللات.

وأشاد فخامته بالتنوع الثقافي والمعرفي الذي يقدمه جناح الوزارة، مؤكداً أهمية هذه الإصدارات في تعزيز الوعي والمعرفة، وضرورة مواصلة دعم المؤسسات الثقافية، بوصفها ركيزة أساسية في بناء جيل وإع ومثقف.

كما أثنى رئيس الجمهورية على مشاركة دار ثقافة الأطفال وإصداراتها الموجهة لمختلف الفئات العمرية، لما تسهم به في تنمية مهارات الأطفال وتعزيز علاقتهم بالكتاب والقراءة.

وتناول البدراني العلاقة الوثيقة بين الثقافة والهوية والذاكرة الوطنية، مؤكداً أن بناء وعي متكامل يستلزم قراءة الماضي واستحضار الإرث الحضاري للعراق، بما يحمله من منجزات سومر وأشور وبابل، لافتاً إلى أن استحضار هذا الإرث لا يقتصر على الكتاب، بل يمتد إلى المسرح والفن التشكيلي والموسيقى، ليكون الثقافة جسراً يربط الماضي بالحاضر ويمهد للمستقبل.

وفي معرض حديثه عن دور المنظومة الثقافية في مواجهة الصراعات والتحولات، أكد أن طريق الوعي يصبح أكثر وضوحاً عندما تتمكن المؤسسة الثقافية من الوصول إلى المتلقي عبر محتوى رصين وذي قيمة، يلامس اهتماماته ويتفاعل مع أسئلته وتحدياته. وشدد وكيل الوزارة على أن الثقافة ينبغي ألا تقتفي بمواكبة التحولات، بل أن تكون طرفاً فاعلاً في تشكيل الوعي بها، من خلال صياغة خطاب ثقافي قادر على حماية الهوية الوطنية وتعزيز حضورها في ظل المتغيرات المتسارعة.

كما زار وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار وضمن البرنامج الثقافي المعرض أكد وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار للشؤون الثقافية، الأستاذ الدكتور فاضل محمد حسين البدراني، أن الثقافة وصناعة الوعي تمثلان ركيزتين أساسيتين في بناء الهوية الوطنية وصون الذاكرة الجمعية، مشدداً على ضرورة اضطلاع المؤسسة الثقافية بدور فاعل في مواجهة التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة.

جاء ذلك خلال الندوة الفكرية التي أقامتها وزارة الثقافة والسياحة والآثار ، على هامش فعاليات معرض بغداد الدولي للكتاب ، بعنوان (الثقافة وصناعة الوعي في زمن التحولات)، والتي أدارها المتحدث باسم الوزارة، الأستاذ مضر الألوسي.

وأوضح البدراني أن معارض الكتاب لا تنطلق من أهداف تسويقية أو ربحية بالدرجة الأولى، بقدر ما

متابعة – عبد العليم البناء

برعاية دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ علي فالح الزيدي وبإشراف وزارة الثقافة والسياحة والآثار ، انطلقت فعاليات الدورة السابعة والعشرين من معرض بغداد الدولي للكتاب، الأربعاء الماضية ٢ أيلول الحالي وتستمر حتى الثاني عشر منه، تحت شعار (بغداد عاصمة الثقافة الإسلامية)، وبالتعاون مع شركة صدى العارف، وبمشاركة أكثر من ٦٠٠ دار نشر من ٢٨ دولة عربية وأجنبية.

وأكدت وزيرة الثقافة والسياحة والآثار السيدة سروة عبد الواحد، خلال افتتاح فعاليات المعرض، أن الدورة الحالية تميزت بالمشاركة النوعية الواسعة لدور النشر المحلية والعربية والأجنبية، مشيدة برعاية رئيس مجلس الوزراء والتسهيلات التي أسهمت في إنجاح المعرض.

وقالت عبد الواحد إن الوزارة حرصت على توفير جميع التسهيلات اللازمة لدور النشر المشاركة، من خلال تشكيل فريق عمل للإشراف على إعداد وتنظيم المعرض، والعمل على تذليل الصعوبات التي قد تواجه الناشرين، ولا سيما ما يتعلق بإجراءات دخولهم إلى العراق، فضلاً عن التسهيلات اللوجستية المقدمة بالتنسيق مع الجهات المعنية، بما فيها الجمارك والجان المختصة بفحص الكتب.

وأضافت أن الوزارة حرصت على أن تكون المشاركة في هذه الدورة ذات مستوى نوعي، من خلال استقطاب دور نشر متميزة وتوفير إصدارات حديثة ومتنوعة، بما يسهم في تعزيز التواصل بين المؤسسات الثقافية ودور النشر والقراء.

وأشارت إلى أن الوزارة تشارك في المعرض عبر سبعة أجنحة، مؤكدة أن فعاليات الدورة ستتواصل على مدى عشرة أيام، وتتضمن برنامجاً ثقافياً وفنياً متنوعاً تشارك فيه الوزارة ودور النشر والمؤسسات الثقافية.

وأكد وكيل الوزارة للشؤون الثقافية الأستاذ الدكتور فاضل البدراني ، أن المعرض يمثل محفلاً ثقافياً لصناعة الوعي والفكر وصون الحضارة، مبيناً أن الدورة الحالية تتضمن برنامجاً ثقافياً وفكرياً وفنياً متنوعاً، فيما تشارك الوزارة من خلال سبعة أجنحة تجسد رسالتها في دعم العلم والمعرفة وتعزيز الحوار والتعاون الثقافي.

وبين رئيس اللجنة المنظمة للمعرض الدكتور عبد الوهاب الراضي، بأن بغداد تمثل مدينة للإبداع والإشعاع الثقافي، مشيراً إلى أن المعرض يجسد امتداداً ثقافياً راسخاً لمدينة ارتبط اسمها بالعلم والمعرفة، مؤكداً أهمية استدامته وتعزيز حضوره الثقافي.

بدورها، أشارت مستشارة الوزارة للشؤون الثقافية والفنية السيدة هند كامل ، إلى أن المعرض يمثل مفخرة عراقية ارتبطت به أجيال متعاقبة، مشيرة إلى أن مشاركة ٢٨ دولة عربية وأجنبية تعكس الحضور المتجدد للثقافة العراقية، ومثمنة جهود الوزارة والجهات المنظمة في إنجاح التظاهرة.

وشهد حفل الافتتاح حضور وزير الكهرباء علي سعدي وهيب، ومحافظ بغداد المهندس عطوان العطواني، إلى جانب ممثلي البعثات الدبلوماسية والمديرين العامين وأعضاء مجلس النواب، وعدد من

عليه، إلى جانب إصدارات الوزارة ونتائجها الثقافية والفكرية، تعكس حيوية الثقافة العراقية وقدرتها على استعادة دورها ومكانتها، مؤكداً أن المعرض يمثل تظاهرة ثقافية مهمة ورسالة إلى العالم بأن العراق ما زال ينبض بالحياة والفكر والثقافة.

جاء ذلك خلال زيارته، معرض بغداد الدولي للكتاب والجناح الخاص بوزارة الثقافة والسياحة والآثار ، المشارك في فعاليات الدورة السابعة والعشرين للمعرض ، في يومه الثاني، حيث اطلع على أبرز الإصدارات والنتاجات التي تقدمها دوائر الوزارة المشاركة.

وأشار السوداني إلى أن المشاركة الدولية الواسعة في المعرض، وما تشهده فعالياته من حضور جماهيري كبير، تعكس شغف المجتمع العراقي بالقراءة والاهتمام بالمعرفة والتعليم، وتقدم صورة إيجابية عن مستوى الوعي الثقافي وارتباط العراقيين بالكتاب.

وبين أن مشاركة الوزارة بجناح موحد يضيء الدوائر المعنية بالنشر وإنتاج المعرفة تمثل خطوة مهمة في تكامل الجهود وتعزيز حضور الوزارة في المشهد الثقافي، فضلاً عن إتاحة نتاجاتها وإصداراتها المتنوعة أمام جمهور المعرض.

وأوضح أن المشهد الثقافي العراقي يشهد مرحلة إيجابية بعد سنوات من التحديات التي أسهمت في تشظي عدد من جوانبه، لافتاً إلى أن التفاعل الجماهيري مع فعاليات المعرض وإصدارات الوزارة يؤكد قدرة الثقافة العراقية على النهوض واستعادة حضورها ومكانتها.

للشؤون الثقافية، الأستاذ الدكتور فاضل محمد حسين البدراني، أروقة الدورة السابعة والعشرين لمعرض بغداد الدولي للكتاب، مطلعاً على أحدث الإصدارات والعناوين الثقافية والأدبية، وما تقدمه دور النشر العراقية والعربية والعالمية من نتاج معرفي متنوع.

وتجول البدراني بين أجنحة المعرض، واطلع على ما تضمه من كتب ومؤلفات ومطبوعات حديثة في مختلف المجالات، فضلاً عن الإصدارات التي تقدمها دور النشر المشاركة، مشيداً بالتنوع الثقافي والمعرفي الذي تشهده الدورة الحالية وحجم المشاركة من دور النشر والمؤسسات الثقافية.

وأكد أن معرض بغداد الدولي للكتاب يمثل مساحة مهمة للتواصل بين القراء والكتاب والمثقفين ودور النشر، ومبرراً لتعزيز حضور الكتاب والمعرفة في المشهد الثقافي العراقي، مشيراً إلى أهمية استمرار مثل هذه التظاهرات في دعم القراءة وتشجيع الحركة الثقافية.

وتأتي زيارة وكيل الوزارة في إطار متابعة فعاليات المعرض والإطلاع على المشاركات الثقافية ودور المؤسسات ودور النشر في إثراء المشهد الثقافي، بما يعكس الحراك الثقافي الذي تشهده بغداد خلال هذه التظاهرة.

ومن جانبه أكد وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار للشؤون الفنون والمخول بإدارة شؤون الوزارة الأستاذ قاسم طاهر السوداني، أن فعاليات معرض بغداد الدولي للكتاب والإقبال الجماهيري الواسع

تستهدف الإسهام في صناعة الوعي وتعزيز ثقافة القراءة، مؤكداً أن الكتاب يظل من أهم أدوات بناء الإنسان وتشكيل وعيه.

وأشار إلى أن المشهد الثقافي العراقي حقق نتائج إيجابية رغم حجم التحديات والمؤثرات الاجتماعية والسياسية، مبيناً أن الاستثمار في الثقافة هو استثمار طويل الأمد في الإنسان والمجتمع، وأن أثره يتراكم عبر الأجيال.

وتناول البدراني العلاقة الوثيقة بين الثقافة والهوية والذاكرة الوطنية، مؤكداً أن بناء وعي متكامل يستلزم قراءة الماضي واستحضار الإرث الحضاري للعراق، بما يحمله من منجزات سومر وأشور وبابل، لافتاً إلى أن استحضار هذا الإرث لا يقتصر على الكتاب، بل يمتد إلى المسرح والفن التشكيلي والموسيقى، ليكون الثقافة جسراً يربط الماضي بالحاضر ويمهد للمستقبل.

وفي معرض حديثه عن دور المنظومة الثقافية في مواجهة الصراعات والتحولات، أكد أن طريق الوعي يصبح أكثر وضوحاً عندما تتمكن المؤسسة الثقافية من الوصول إلى المتلقي عبر محتوى رصين وذي قيمة، يلامس اهتماماته ويتفاعل مع أسئلته وتحدياته. وشدد وكيل الوزارة على أن الثقافة ينبغي ألا تقتفي بمواكبة التحولات، بل أن تكون طرفاً فاعلاً في تشكيل الوعي بها، من خلال صياغة خطاب ثقافي قادر على حماية الهوية الوطنية وتعزيز حضورها في ظل المتغيرات المتسارعة.

كما زار وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار وضمن البرنامج الثقافي المعرض أكد وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار للشؤون الثقافية، الأستاذ الدكتور فاضل محمد حسين البدراني، أن الثقافة وصناعة الوعي تمثلان ركيزتين أساسيتين في بناء الهوية الوطنية وصون الذاكرة الجمعية، مشدداً على ضرورة اضطلاع المؤسسة الثقافية بدور فاعل في مواجهة التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة.

جاء ذلك خلال الندوة الفكرية التي أقامتها وزارة الثقافة والسياحة والآثار ، على هامش فعاليات معرض بغداد الدولي للكتاب ، بعنوان (الثقافة وصناعة الوعي في زمن التحولات)، والتي أدارها المتحدث باسم الوزارة، الأستاذ مضر الألوسي.

وأوضح البدراني أن معارض الكتاب لا تنطلق من أهداف تسويقية أو ربحية بالدرجة الأولى، بقدر ما

تشریح مجتمع کامل عبر قصة حقيقية

(مستر ولاشي) لواسيني الأعرج.. مزحة روائية تعريّ مجتمع النخبة المثقفة

ونوفل آل فريد يتقاسمان أشياء مشتركة كثيرة فالأول أراد أن يعيد للفروسيّة مجدها من كثرة قرائته لكتب الفروسيّة فيقرر أن يصبح فارساً برمح مكسور وحصان مريض عجوز وخوذة مثقوبة ويذهب ليحارب طواحين الهواء أما الثاني نوفل آل فريد بطل روايتنا هذه الأديب الغمور الذي باع كل أراضيه وممتلكاته ليطلع أكثر من مئة كتاب ورواية ملفه ويذهب إلى البريد لإرساله فتعرقه موظفة البريد إلى مؤسسة (بيتنا) للترجمة التي يديرها سكر عبد النبي ومباري الخادعان الذين يحتلان عليه ويأخذون منه أموالاً طائلة كي يترجمو ويعودوا له الملف الخاص بأسدقائه المقربين منه وانتهاء بمجتمع المثقفين أو النخبة حتى يصل الأمر بهم لإقناعه أن يغير نوع دخانه كي يتناسب مع قيمة هذه الجائزة المرموقة التي سيحصل عليها فيغرق الأوهام ويخسر كل مايملك.

تشریح مجتمع کامل عبر قصة حقيقية لم يكتف الكاتب في روايته هذه بتسليط الضوء على سذاجة بطلها وإنما قام بتعريه مجتمع كامل نخره الفساد والخداع، فحدثت عن الثورة التي ألهمت أبناءها وتجارة العملة وتدمير الأماكن العمرانية التراثية في الجزائر. فكتنا أمام كوميديا سوداء عزّت مجتمعاً بأكمله.

وذكر الكاتب في بداية الرواية أن أحداثها حقيقية وحدثت بالفعل منذ عدت سنوات ويعرف شخصياتها وهي التي ألهمته لكتابة روايته هذه فكانت إضافة جديدة لهذا الكاتب المتنوع القيمات حيث لم يبق نوع أدبي إلا وخاض غمارها في رواياته كالأدب الغربي والأدب التراسلي وأدب السيرة الذاتية والتاريخ فكانت هذه المزحة الروائية الجديدة مرحة موقفة.

ليدرك العالم العربي خطأه لايمكن أن نظل في حالة من الإنغلاق على الذات، أن الأوان أن نطلعوا بحقهم من الرجل الذي اخترع المتفجرات نوبل أفريد لأن متفجراته أحرقتنا بقوة نحن العرب، اليوم بشكل أكثر البلدان تعرضوا للحروب والإبادة المنظمة، العرب يدفعون ثمن حماقاته، إبداعه الناري سحق الملايين من شعوبنا لنا الحق في جائزته وماله « فيقوم بإعداد ملفه ويذهب إلى البريد لإرساله فتعرقه موظفة البريد إلى مؤسسة (بيتنا) للترجمة التي يديرها سكر عبد النبي ومباري الخادعان الذين يحتلان عليه ويأخذون منه أموالاً طائلة كي يترجمو ويعودوا له الملف الخاص بأسدقائه المقربين منه وانتهاء بمجتمع المثقفين أو النخبة حتى يصل الأمر بهم لإقناعه أن يغير نوع دخانه كي يتناسب مع قيمة هذه الجائزة المرموقة التي سيحصل عليها فيغرق الأوهام ويخسر كل مايملك.

السعوي وراء الألوهام

لم يخف الكاتب واسيني الأعرج يوماً افتقانه برواية <دون كيخوته> للكاتب الإسباني ثرغانتس وإنما بالعكس فقد استحضرها في أكثر من عمل أدبي له كروايتيه (حارسة الظلال) و(دون كيخوت في الجزائر) وهما هو يعود إليها الآن في روايته هذه في تنص واضح فكلما البطلين دون كيخوته لامنتاشا

لكي يحصل على جائزته عن مجمل أعماله الأدبية هو الذي طبع مئة رواية على نفقته الخاصة والآن بصدد طبع رواية جديدة سماها (مارلين مونرو في ضيعتنا) فيؤكد له صديقته أن جلوسهم الآن في مقهى المكتوب ليس صدفة وإنما إشارة ربانية أخرى لكي يرسل مكتوباً إلى منظمي الجائزة يخبرهم فيها بأحقيقته في الحصول عليها مقندا لهم الأسباب الذي ذكرها له ومن أكثر منه أحقية بذلك؟!، «داود بلجني لم ينطق عن الهوى، دوخني وقادني إلى أوهام لم أقرب منها طوال حياتي» لايتوقف الأمر هنا وإنما تكثر الأسباب الذي تجعله يقدم على هذه الخطوة وخصوصا عندما يقنعه صاحب المطبعة الذي يطبع روايته الأخيرة عنده بأنه يجب أن يترجمها إلى الإنكليزي كي ينتشر أدبه ويصبح عالميا هو الذي حاز على جوائز عديدة من البلدية والمحافظة على رواياته التي لايقُرُّها أحد فيعرفه على مترجم سء ويدخل على خط القناعة بالترويج للجائزة صديقه الزبير بالبحري كاتب الشعر العمودي ومرابي العجول فيكير الوهم في رأسه وخصوصا بعد أن رأى حلما في نومه شاهد نفسه فيه يتقدم لاستلام الجائزة فيقرر إعداد ملف وإرساله إلى منظمين الجائزة ويقند لهم الأسباب التي دفعته للترويج لها ويأتي على ذكر الداعمين له وحسباده الذين لايريدون له أن يرشح نفسه ويذكر في رسالته هذه سبب أحقيته في الحصول على الجائزة التي يجب أن تذهب برأيه إلى كاتب عربي بسبب الضر الذي لحق بالعرب من صاحبها أفريد نوبل «لقد أن الأوان

الياس حموي

لاشك أن هاجس الحصول على جائزة نوبل في الأدب يسيطر على معظم كتاب العالم وخصوصا من منطقتنا العربية فهي حلم صعب المنال وبعد أن حصل عليها الكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ عن معظم أعماله الأدبية عام ١٩٨٨ لم يحصل عليها أديب عربي آخر ومن هذه الثيمة يبني الروائي الجزائري واسيني الأعرج أحداث روايته الجديدة «مستر ولا شي» الصادرة عن دار (دون) المصرية لعام ٢٠٢٦، ليقدّم لنا بحسّ أدبي ساخر وفكاهي قصة مزحة تحولت إلى أمر جدي غير حياة صاحبه وقلبها رأسا على عقب.

تشابه الأسماء

تبدأ الحكاية عندما يقرر أصدقاء الكاتب الغمور نوفل آل فريد«، التامر عليه والسخرية منه حيث يقنعه صديقه داود بلجني أثناء جلوسهم في مقهى (المكتوب) أن التشابه بين إسمه وإسم مؤسس جائزة نوبل السويدية (نوبل) أفريد نوبل) ليس صدفة بل إشارة ربانية له



اعلان مدفوع الثمن

"أربيل في الصدارة"..

اتحاد الكرة يعلن انطلاق الجولة السادسة من نجوم العراق



نقاط. وفي بقية مراكز الجدول، يأتي دهوك تاسعا برصيد ٧ نقاط، والميناء عاشرًا بالرصيد نفسه وبفارق الأهداف، فيما يتذيل الكرخ الترتيب بنقطة واحدة. وتكتسب مباريات

متفوقا على رونالدو ومبابي..

هالاند يسجل هدفه الـ300 مع الأندية



مع الأندية إلى ٣٠٠ هدف. وبدأ هالاند رحلته التهديدية مع نادي مولده النرويجي، حيث سجل ٢٠ هدفا في ٥٠ مباراة، قبل أن ينتقل إلى ريد بول سالزبورغ النمساوي ويحرز ٢٩

المواطن- متابعة

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، يوم أمس الأحد، انطلاق منافسات الجولة السادسة من دوري نجوم العراق، بإقامة ١٠ مباريات على ملاعب بغداد والمحافظات، اليوم الاثنين، موزعة على مدار ثلاثة أيام. ويتصدر أربيل جدول الترتيب برصيد ١١ نقطة، متفوقا بفارق الأهداف على الكرمة صاحب الرصيد نفسه، فيما يأتي الزوراء ثالثا برصيد ٩ نقاط، يليه النفط رابعا بالرصيد ذاته وبفارق الأهداف. ويحتل نوروز المركز الخامس برصيد ٨ نقاط، متقدما بفارق الأهداف على الموصل السادس، والشرطة السابع، والجولان الثامن، وجميعها تملك ٨

اعلان مدفوع الثمن

الدفاع في كرة القدم..

حين يصبح منع الأهداف طريقا إلى البطولات

الجزء الأول

المتزامن، والضغط، ورفع الخط الدفاعي وتطبيق مصيدة التسلل. في دفاع المنطقة، إذا خرج لاعب للضغط، يجب أن يعرف زميله كيف يغطي المساحة التي تركها. وإذا تحركت الكرة إلى الجهة اليمنى، يتحرك الفريق كله نحوها، في محاولة لتضييق الملعب وتقليل الخيارات أمام المنافس. وهكذا انتقل الدفاع من فكرة "راقب لاعيك" إلى فكرة أكثر تعقيدا: «احم المساحة».

دفاع رجل لرجل، تكون المسؤولية أكثر ارتباطا بمراقبة لاعب منافس محدد، بحيث يركز الدفاع على الحد من خطورته ومنعه من استلام الكرة أو التحرك بحرية. ويتميز هذا الأسلوب بقدرة على تعطيل عناصر محددة من الفريق المنافس، لكنه قد يؤدي في المقابل إلى سحب المدافعين خارج مراكزهم وفتح مساحات يمكن استغلالها، خصوصا أمام الفرق التي تجيد الحركة وتبادل المراكز.

دفاع المنطقة أما الدفاع المختلط، فيجمع بين الأسلوبين؛ فيدافع الفريق في مناطق محددة، مع منح بعض اللاعبين مسؤوليات فردية تجاه عناصر خطيرة في الفريق المنافس. ويستخدم هذا الأسلوب عندما يملك المنافس لاعبا يتمتع بقدرات استثنائية، فيحاول المدرب حماية منظومته الجماعية مع تخصيص رقابة أكبر على مصدر محدد للخطر. الدفاع بالمناطق.. كيف تتحول الفوضى إلى منظومة؟ نجاح دفاع المنطقة لا يعتمد فقط على معرفة كل لاعب بموقعه، وإنما على قدرة المجموعة كلها على التحرك والتنسيق. فعندما يفقد الفريق الكرة، تبدأ مرحلة جديدة من العمل الدفاعي. وقد يختار الضغط الفوري لاستعادتها، أو التراجع لإعادة تشكيل الكتل.

الدفاع لا يتعلق بالعرض فقط.. معركة المساحات بين الخطوط

لا يكفي أن يتحرك الفريق دفاعيا من اليمين إلى اليسار مع اتجاه الكرة، فهناك معركة أخرى تجري في العمق. وهنا يظهر أحد أهم مبادئ الدفاع الحديث: التحكم في المساحات بين الخطوط ومنع المنافس من استلام الكرة في المنطقة الفاصلة بين خط الوسط والدفاع. فعندما ينجح الفريق في الضغط على حامل الكرة وتكون المسافة بين خطوطه قصيرة، يصبح من الصعب على المنافس العثور على لاعب حر في العمق. وفي المقابل، فإن أي تأخر في الضغط على حامل الكرة قد يمنحه الوقت لرفع رأسه والبحث عن تمريرة خلف خط الدفاع. ولهذا تتحرك المنظومة الدفاعية في اتجاهين متزامنين، تضيق على التحرك والتنسيق. والتحكم في المساحة طويلا. يتقدم الخط الدفاعي عندما يكون الضغط على حامل الكرة فعالا، ويتراجع بسرعة عندما يفشل الضغط أو يصبح هناك خطر تمريرة في ظهره. وهنا تبرز أهمية حارس المرمى، الذي يتحول في بعض الأنظمة إلى ما يشبه المدافع الأخير خلف الخط الدفاعي، فيتقدم عن مرماه للتعامل مع الكرات التي تخترق المساحة خلف المدافعين.

اللعب من الخلف، سواء بالتمريرات القصيرة أو الكرات الطويلة، ويفضل أن يكون قادرا على استخدام القدمين. وتعد التمريرة الطويلة القطرية من الأدوات المهمة في تغيير اتجاه اللعب ونقل الكرة من جهة إلى أخرى، كما يمكن للتمرير إلى المساحات أو خلف خط الضغط أن يؤدي إلى كسر أكثر من خط من خطوط المنافس بتمريرة واحدة. ولهذا تتردد في كرة القدم عبارة: المهاجم الأول هو المدافع. فالمدافع الذي يخرج بالكرة بشكل صحيح لا يكفي بمنع الخطر، بل يمكنه أن يبدأ هجمة جديدة، ويكسر ضغط المنافس، ويمنح فريقه أفضلية منذ اللحظة الأولى لبناء الهجمة. وبعد أن تترسخ هذه الأفكار في عقل كل لاعب، يلجأ المدربون إلى تلقين اللاعبين الفروقات بين ما يُسمى دفاع المنطقة، والدفاع رجل لرجل، والدفاع المختلط.

أنواع الدفاع

يتردد كثيرا مصطلح دفاع المنطقة ودفاع رجل لرجل والدفاع المختلط، فما المقصود بذلك؟

دفاع المنطقة في دفاع المنطقة، لا يكون اللاعب مسؤولا عن ملاحقة لاعب منافس بعينه أينما ذهب، وإنما يتحمل مسؤولية منطقة محددة ويتركز وفقا لمكان الكرة وحركة المنافسين وزملائه. وهذا الأسلوب يجعل الفريق يتحرك كتلة واحدة، ويهدف إلى حماية المساحات وتقليل الفواصل بين الخطوط. وترتبط هذه الفلسفة بصورة خاصة بالثورة التكتيكية التي قادها المدرب الإيطالي أريغو ساسكي مع ميلان في أواخر ثمانينيات القرن الماضي، عندما أعاد تعريف الدفاع باعتباره عملا جماعيا يقوم على تقارب الخطوط، والتحرك

الأحيان إلى الاعتماد على مجهود فردي أو التسديد من زاوية صعبة. وبعبارة أخرى، العمق؛ ما قدمه المفضلة؟ وأي جهة يشعر فيها براحة أكبر؟ الملاحظة الدقيقة تساعد المدافع على اكتشاف نقاط القوة والضعف لدى المنافس، ومعرفة القدم التي يفضلها، وما إذا كان يصبح أقل خطورة عندما يُجبر على استخدام قدمه غير المفضلة. فالمدافع الجيد لا ينتظر تحرك المهاجم فقط، بل يحاول قراءة ما يريد المهاجم فعله قبل أن يقوم به.

وضعية القدمين.. مفتاح مواجهة المهاجم في المواجهات الفردية، تلعب وضعية القدمين دورا حاسما في قدرة المدافع على إيقاف المهاجم. الهدف هو منع المهاجم من الوصول إلى الجهة التي يشعر فيها بالراحة، وذلك بفضل أن يتخذ المدافع وضعية ثلاثة أرباع أو وضعية جانبية، بدلا من الوقوف وجها لوجه. هذه الوضعية تمنحه القدرة على توجيه المنافس نحو الجهة التي يختارها، وفي الوقت نفسه تجعله مستعدا للترجع أو تغيير الاتجاه إذا نجح المهاجم في تجاوزه. أما الخطأ الذي يجب تجنبه فهو الدفاع على الكعبين، لأن ذلك يجعل المدافع بطيئا في رد الفعل ويمنح المهاجم فرصة استغلال سرعته وانفجاره.

منع المهاجم من مواجهة المرمى الدفاع الجيد لا يعني دائما افتكاك الكرة، فأحيانا تكون المهمة الأولى هي منع المهاجم من مواجهة المرمى. ويحاول المدافع توجيه المهاجم نحو الجهة الأقل خطورة، وإبعاده قدر الإمكان عن قلب الملعب، لأن ذلك يقلل زوايا التسديد والتمرير أمام المرمى. كلما نجح المدافع في إخراج المهاجم إلى الطرف، أصبحت خياراته أقل، واضطر في كثير من الأحيان إلى الاعتماد على مجهود فردي أو التسديد من زاوية صعبة. وبعبارة أخرى، العمق؛ ما قدمه المفضلة؟ وأي جهة يشعر فيها براحة أكبر؟ الملاحظة الدقيقة تساعد المدافع على اكتشاف نقاط القوة والضعف لدى المنافس، ومعرفة القدم التي يفضلها، وما إذا كان يصبح أقل خطورة عندما يُجبر على استخدام قدمه غير المفضلة. فالمدافع الجيد لا ينتظر تحرك المهاجم فقط، بل يحاول قراءة ما يريد المهاجم فعله قبل أن يقوم به.

منع المهاجم من مواجهة المرمى الدفاع الجيد لا يعني دائما افتكاك الكرة، فأحيانا تكون المهمة الأولى هي منع المهاجم من مواجهة المرمى. ويحاول المدافع توجيه المهاجم نحو الجهة الأقل خطورة، وإبعاده قدر الإمكان عن قلب الملعب، لأن ذلك يقلل زوايا التسديد والتمرير أمام المرمى. كلما نجح المدافع في إخراج المهاجم إلى الطرف، أصبحت خياراته أقل، واضطر في كثير من الأحيان إلى الاعتماد على مجهود فردي أو التسديد من زاوية صعبة. وبعبارة أخرى، العمق؛ ما قدمه المفضلة؟ وأي جهة يشعر فيها براحة أكبر؟ الملاحظة الدقيقة تساعد المدافع على اكتشاف نقاط القوة والضعف لدى المنافس، ومعرفة القدم التي يفضلها، وما إذا كان يصبح أقل خطورة عندما يُجبر على استخدام قدمه غير المفضلة. فالمدافع الجيد لا ينتظر تحرك المهاجم فقط، بل يحاول قراءة ما يريد المهاجم فعله قبل أن يقوم به.

الفاعلية إذا غاب أحد الجانبين، فالمهارة الفردية للمدافع تحتاج إلى تنظيم جماعي، كما أن أفضل التنظيمات التكتيكية يمكن أن تنهار بسبب خطأ فردي في التمرکز أو التوقيت. * المساندة * الضغط على حامل الكرة * التغلطة تعني حماية المساحة خلف أو بجوار الزميل الذي خرج للضغط، وهي من أهم مظاهر الدفاع الجماعي. * الضغط على حامل الكرة * الضغط لا يعني الجري نحو اللاعب المنافس بشكل عشوائي، وإنما تقليص الوقت والمساحة المتاحة أمامه، وإجباره على اتخاذ قرار سريع.

الترحيل وهو تحرك اللاعبين أو الخطوط بشكل جماعي وفقا لمكان الكرة، بحيث يتحرك الفريق كوحدة واحدة من اليمين إلى اليسار ومن الأمام إلى الخلف. * حماية العمق * منع المنافس من استغلال المساحات خلف الخط الدفاعي أو بين الخطوط، خصوصا عبر الكرات البينية والركض في ظهر المدافعين. * تأخير الهجمة ليس مطلوبا دائما افتكاك الكرة مباشرة. أحيانا يكون النجاح الدفاعي في تأخير الهجمة بما يكفي لعودة بقية اللاعبين وإعادة تنظيم الفريق.

* الانتشار وتصبح التمرير * الحفاظ على المسافات المناسبة بين اللاعبين والخطوط وإعادة ضبط المراكز باستمرار وفقا لحركة الكرة والمنافس.

* التواصل الصوت والإشارات والتواصل المستمر بين اللاعبين عناصر أساسية لتنظيم الخط الدفاعي، خصوصا في الكرات العرضية والهجمات السريعة. * حماية المرمى وهي الغاية الأساسية للدفاع، وتتمثل في إبقاء الفريق بين الكرة والمرمى وتقليل احتمالات وصول المنافس إلى المناطق الخطرة. * استخلاص الكرة وهو تدوين للعمل الدفاعي، سواء عبر افتكاك الكرة من حاملها، أو اعتراض تمريرة، أو إجبار المنافس على ارتكاب خطأ يؤدي إلى استعادة الاستحواذ.

كيف يدافع المدافع في المواجهات الفردية؟ المبادئ الجماعية لا تلغي أهمية المهارات الفردية. فحتى داخل أكثر المنظومات الدفاعية تعقيدا، يجد المدافع نفسه في لحظات معينة أمام مهاجم سريع أو مراوغ، وعليه أن يتعامل معه بمفرده. * مراقبة المنافس.. الخطوة الأولى للدفاع الجيد

القاعدة الأساسية بالنسبة إلى المدافع هي معرفة نقاط قوة المهاجم الذي يواجهه. هل

الفاعلية إذا غاب أحد الجانبين، فالمهارة الفردية للمدافع تحتاج إلى تنظيم جماعي، كما أن أفضل التنظيمات التكتيكية يمكن أن تنهار بسبب خطأ فردي في التمرکز أو التوقيت. * المساندة * الضغط على حامل الكرة * التغلطة تعني حماية المساحة خلف أو بجوار الزميل الذي خرج للضغط، وهي من أهم مظاهر الدفاع الجماعي. * الضغط على حامل الكرة * الضغط لا يعني الجري نحو اللاعب المنافس بشكل عشوائي، وإنما تقليص الوقت والمساحة المتاحة أمامه، وإجباره على اتخاذ قرار سريع.

الترحيل وهو تحرك اللاعبين أو الخطوط بشكل جماعي وفقا لمكان الكرة، بحيث يتحرك الفريق كوحدة واحدة من اليمين إلى اليسار ومن الأمام إلى الخلف. * حماية العمق * منع المنافس من استغلال المساحات خلف الخط الدفاعي أو بين الخطوط، خصوصا عبر الكرات البينية والركض في ظهر المدافعين. * تأخير الهجمة ليس مطلوبا دائما افتكاك الكرة مباشرة. أحيانا يكون النجاح الدفاعي في تأخير الهجمة بما يكفي لعودة بقية اللاعبين وإعادة تنظيم الفريق.

* الانتشار وتصبح التمرير * الحفاظ على المسافات المناسبة بين اللاعبين والخطوط وإعادة ضبط المراكز باستمرار وفقا لحركة الكرة والمنافس. * التواصل الصوت والإشارات والتواصل المستمر بين اللاعبين عناصر أساسية لتنظيم الخط الدفاعي، خصوصا في الكرات العرضية والهجمات السريعة. * حماية المرمى وهي الغاية الأساسية للدفاع، وتتمثل في إبقاء الفريق بين الكرة والمرمى وتقليل احتمالات وصول المنافس إلى المناطق الخطرة. * استخلاص الكرة وهو تدوين للعمل الدفاعي، سواء عبر افتكاك الكرة من حاملها، أو اعتراض تمريرة، أو إجبار المنافس على ارتكاب خطأ يؤدي إلى استعادة الاستحواذ.

كيف يدافع المدافع في المواجهات الفردية؟ المبادئ الجماعية لا تلغي أهمية المهارات الفردية. فحتى داخل أكثر المنظومات الدفاعية تعقيدا، يجد المدافع نفسه في لحظات معينة أمام مهاجم سريع أو مراوغ، وعليه أن يتعامل معه بمفرده. * مراقبة المنافس.. الخطوة الأولى للدفاع الجيد

القاعدة الأساسية بالنسبة إلى المدافع هي معرفة نقاط قوة المهاجم الذي يواجهه. هل

الفاعلية إذا غاب أحد الجانبين، فالمهارة الفردية للمدافع تحتاج إلى تنظيم جماعي، كما أن أفضل التنظيمات التكتيكية يمكن أن تنهار بسبب خطأ فردي في التمرکز أو التوقيت. * المساندة * الضغط على حامل الكرة * التغلطة تعني حماية المساحة خلف أو بجوار الزميل الذي خرج للضغط، وهي من أهم مظاهر الدفاع الجماعي. * الضغط على حامل الكرة * الضغط لا يعني الجري نحو اللاعب المنافس بشكل عشوائي، وإنما تقليص الوقت والمساحة المتاحة أمامه، وإجباره على اتخاذ قرار سريع.

الترحيل وهو تحرك اللاعبين أو الخطوط بشكل جماعي وفقا لمكان الكرة، بحيث يتحرك الفريق كوحدة واحدة من اليمين إلى اليسار ومن الأمام إلى الخلف. * حماية العمق * منع المنافس من استغلال المساحات خلف الخط الدفاعي أو بين الخطوط، خصوصا عبر الكرات البينية والركض في ظهر المدافعين. * تأخير الهجمة ليس مطلوبا دائما افتكاك الكرة مباشرة. أحيانا يكون النجاح الدفاعي في تأخير الهجمة بما يكفي لعودة بقية اللاعبين وإعادة تنظيم الفريق.

* الانتشار وتصبح التمرير * الحفاظ على المسافات المناسبة بين اللاعبين والخطوط وإعادة ضبط المراكز باستمرار وفقا لحركة الكرة والمنافس. * التواصل الصوت والإشارات والتواصل المستمر بين اللاعبين عناصر أساسية لتنظيم الخط الدفاعي، خصوصا في الكرات العرضية والهجمات السريعة. * حماية المرمى وهي الغاية الأساسية للدفاع، وتتمثل في إبقاء الفريق بين الكرة والمرمى وتقليل احتمالات وصول المنافس إلى المناطق الخطرة. * استخلاص الكرة وهو تدوين للعمل الدفاعي، سواء عبر افتكاك الكرة من حاملها، أو اعتراض تمريرة، أو إجبار المنافس على ارتكاب خطأ يؤدي إلى استعادة الاستحواذ.

كيف يدافع المدافع في المواجهات الفردية؟ المبادئ الجماعية لا تلغي أهمية المهارات الفردية. فحتى داخل أكثر المنظومات الدفاعية تعقيدا، يجد المدافع نفسه في لحظات معينة أمام مهاجم سريع أو مراوغ، وعليه أن يتعامل معه بمفرده. * مراقبة المنافس.. الخطوة الأولى للدفاع الجيد

القاعدة الأساسية بالنسبة إلى المدافع هي معرفة نقاط قوة المهاجم الذي يواجهه. هل

المواطن- وكالات

"الهجوم يجلب لك الانتصارات، لكن الدفاع هو من يجلب لك البطولات".. مقولة شهيرة للمدرب الإيطالي الكبير مارشيلو ليبي، لا تزال خالدة إلى يومنا هذا، ويستشهد بها الكثير من محلي كرة القدم والمتابعين، خصوصا في اللحظات الحاسمة والفارقة التي يظهر فيها تفوق فريق أو منتخب على منافسه دفاعيا، قبل أن يخرج في النهاية متوجها بلقب ما. ففي كرة القدم، قد يمنحك الهجوم المتعة والإثارة والأهداف، وقد يقودك إلى تحقيق الانتصارات، لكن امتلاك منظومة دفاعية متماسكة وصلبة تمنح الفريق القدرة على الصمود عندما تشتد الضغوط، وحماية تقدمه، والتعامل مع أصعب لحظات المباريات والبطولات. والدفاع في كرة القدم لم يعد مجرد مجموعة من المدافعين تقف أمام المرمى لقطع الكرات وإبعاد الخطر، بل أصبح منظومة متكاملة تبدأ من المهاجم الأول، وتتداخل فيها الأدوار الفردية والجماعية، وتتحكم فيها المساحات والتمرکز والتوقيت وسرعة التحول من الحالة الهجومية إلى الحالة الدفاعية. يسلط التقرير التالي الضوء على مفهوم الدفاع، ومبادئ الدفاع، وأنواع الدفاع، ومناطق الدفاع، مروراً بالمهارات الفردية التي يحتاجها المدافع، وتفسير مقولة ليبي الشهيرة، وربطها بأمتلة من واقع المنافسات والتظاهرات الكروية الشهيرة، التي أثبتت في مناسبات كثيرة أن الفريق الذي يعرف كيف يدافع، يعرف أيضا كيف يصل إلى منصات التتويج.

مفهوم الدفاع

الدفاع حالة من حالات اللعب، ويمكن تفسيرها كرويا بفكرة أكثر وضوحا، وهي أنها الحالة التي يكون فيها الفريق من دون كرة، بغض النظر عن المنطقة التي يقدر فيها الكرة، سواء في منطقته أو في منطقة الوسط أو في منطقة منافسه. وبتفسير بسيط، هو أن يتحول الفريق فجأة، بعدما يفقد الكرة، إلى محاولة حماية مرماه من تلقي أي هدف، ومنع المنافس من استغلال لحظة فقدان الاستحواذ. لكن الدفاع لا يعني بالضرورة التراجع إلى الخلف. فقد يبدأ الفريق دفاعه بعدوانية شديدة بالقرب من مرمى المنافس عبر الضغط العالي، أو يختار الدفاع في وسط الملعب من خلال كتلة متوسطة، أو يتراجع إلى مناطق ويغلق المساحات أمام مرماه. وبالتالي فإن السؤال في كرة القدم الحديثة لم يعد فقط: كم لاعبا يدافع؟ بل أصبح أيضا: أين يدافع الفريق؟ ومتى يبدأ دفاعه؟ وكيف يتحرك؟ وكيف يتحكم في المساحات؟ ومن أجل تحقيق هذا الهدف، لا بد من مبادئ يجب أن يرسخها كل مدرب في عقلية كل لاعب، حتى يصبح التصرف الدفاعي جزءا من السلوك الجماعي للفريق، وليس مجرد رد فعل عشوائي عند فقدان الكرة.

مبادئ الدفاع

هناك مبادئ فردية وأخرى جماعية، ولا يمكن لمنظومة دفاعية أن تحقق أعلى درجات



«المواطن – خاص

في بيان صادر عنها، أكدت وزيرة الثقافة والسياحة والآثار وكالة، سروه عبد الواحد، أن المنح المخصصة للصحفيين والفنانين والإدباء والمثقفين لم تلغ، وأن العمل مستمر من أجل تأمين التخصيصات المالية اللازمة لصرفها، مشددة على أن الوزارة لن تتخل عن هذه الشرائح التي تمثل ذاكرة العراق الحية وواجهته الثقافية والإبداعية. وأوضحت وزيرة أن الظروف المالية الصعبة التي تمر بها البلاد، في ظل تداعيات الأوضاع الإقليمية والداخلية وما يرافقها من شح في السيولة، فرضت تحديات كبيرة على الإنفاق والتخصيصات المالية، إلا أن ذلك لن يمنع الوزارة من مواصلة مساعيها واتصالاتها مع الجهات المعنية لتأمين المبالغ المطلوبة وصرف المنح في أقرب وقت ممكن. وأكدت السيدة سروه عبد الواحد أنها، بحكم انتمائها إلى الوسط الثقافي والفني والإعلامي ومعرفتها المباشرة بواقعه وتحدياته، تدرك جيدا أهمية هذه المنح وحاجة الكثير من زملائها إليها، وما تمثله من سند لهم في مواجهة أعباء الحياة، ولا سيما في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة. وشددت الوزيرة على أن دعم المثقف والفنان والصحفي والأديب ليس منة أو امتيازًا، بل هو مسؤولية وطنية وواجب تجاه من أسهموا في بناء الوعي وحفظ ذاكرة العراق وإثراء هويته الثقافية والإبداعية. وختمت بالقول: «سنبقى أوفياء لهذه المسؤولية، وسنواصل العمل بكل ما هو متاح لضمان حقوق الشرائح الثقافية والفنية والإعلامية، ولن نتخل عنها.»

بحضور وكيل وزارة الثقافة..فريق (إقرأ) يحتفي بكتاب (ورد السماء) لأسماء محمد مصطفى



«المواطن – متابعة

برئاسة وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار للشؤون الثقافية الأستاذ الدكتور فاضل محمد البدراني، أقام فريق (إقرأ) جلسة احتفاء بكتاب (ورد السماء) للفاضة والصحفية في دار الكتب والوثائق أسماء محمد مصطفى، وبحضور منسقة الفريق مديرة قسم التنمية الثقافية السيدة رشا سعد خليل، وممثلي دوائر الوزارة، صباح يوم الثلاثاء الأول من أيلول ٢٠٢٦. في مكتب السيد الوكيل. وجاء الاحتفاء بـ (ورد السماء) في إطار اهتمام فريق (إقرأ) بالكتاب العراقي وتشجيع القراءة والتعريف بالنتاج الأدبي والثقافي، فضلا عن إتاحة مساحة للحوار حول التجارب الإبداعية العراقية وما تقدمه من رؤى إنسانية وجمالية. وفي كلمته الافتتاحية للجلسة، أشار البدراني إلى أن لهذا الكتاب دلالة خاصة، وأن الكتابة تهدف إلى إيصال فكرة مفادها أن خلود الإنسان لا يكون بالجسد، وإنما بما يتركه من ذكرى حية، مؤكدا أن البعد الإنساني حاضر في قصص الكتاب. أوصى البدراني، في ختام حديثه، بتشكيل فرق على غرار فريق (إقرأ) في جميع دوائر الوزارة، بهدف تنمية ثقافة قراءة الكتب وتشجيع المبادرات الثقافية. وتناول أعضاء الفريق ما يتضمنه الكتاب من قصص قصيرة تنشغل بالإنسان وتفاضل حياته ومشاعره وقضايا وطنه، وتستحضر قيم الأمل والإرادة ومواجهة التحديات، في تجربة سرديّة تعكس اهتمام الكتابة بالبعد الإنساني في الكتابة.

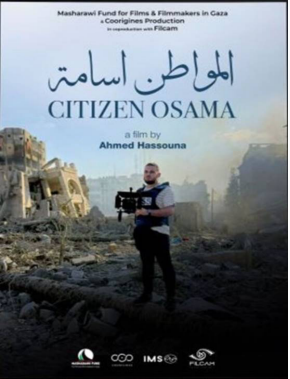
رئيس مجلس الأمناء ثائر الغانمي يستقبل الفنانة آلاء حسين ويؤكد أهمية الارتقاء بالدراما



«المواطن – خاص

رئيس مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي، ثائر الغانمي، وعضو مجلس الأمناء، الدكتور إسلام السعدي استقبلا الفنانة المبدعة آلاء حسين، وأكد الغانمي التزام شبكة الإعلام العراقي بمواصلة جهودها للارتقاء بالنتاج الدرامي، والاستمرار في نهجها الدرامي الذي تميزت به خلال الأعوام الأخيرة. ومن جانبها أعربت الفنانة آلاء حسين عن اعتزازها بشبكة الإعلام العراقي، مشيدة بدورها بموهبتها مؤسسة إعلامية وطنية تنسج بالرصانة والتوازن والرسوم...

من غزة إلى الأوسكار.. (المواطن أسامة) يمثل فلسطين في فئة أفضل فيلم دولي



أعلنت وزارة الثقافة الفلسطينية اختيار فيلم (المواطن أسامة) للمخرج أحمد حسونة لتمثيل فلسطين في منافسات جائزة الأوسكار لفئة أفضل فيلم دولي، في دورتها الـ٩٤، المقرر إقامتها عام ٢٠٢٧. وجاء اختيار الفيلم، عقب جلسة تقييم وتداول نظمتها الوزارة، استنادا إلى توصية لجنة متخصصة مستقلة من العاملين في قطاع السينما الفلسطيني، قيمت الأعمال وفقا للمعايير الفنية والمهنية المعتمدة. وبما يعزز الحضور الفلسطيني على واحدة من أهم المنصات السينمائية العالمية، وإيصال صوت غزة الذي حاول الاحتلال طمسها، إلى جانب التعزيز عن الإنسان الفلسطيني الذي يتسمك بالحياء والخلق والإبداع برغم الحرب والدمار.



بمشاركة عدد من المسرحيين والنقاد والباحثين العراقيين والعرب

مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي الـ33 يرد الجميل للراحل الكبير الدكتور عوني كرومي



حياته. وأكد أن العرض، في رأيه، لا علاقة مباشرة له بالمنهج البريختي الذي تحدث عنه الدكتور محمد سيف، مشددا على أن ما يميز تجارب كرومي هو اختلاف تجربة عن أخرى بفارق كبير، وأن كل عرض كان يحمل أسلوبًا إخراجيًا مختلفًا. وأضاف أنه شاهد بعد ذلك عملا أكاديميًا لكرومي بعنوان (تساؤلات مسرحية)، وصفه بأنه كان عملا مثيّرًا في وقته، من خلال تجميع شكسبير بطريقة مفتوحة على خشبة المسرح، مع وعي واضح بالاشتغال على أداءات الممثل، معتبرًا أن التجربة كانت مختلفة تمامًا، وإن كان بها جانب بريختي بدرجة محدودة. ثم أشار إلى (ترنيمة الكرسي الهزاز)، الذي وصفه بأنه عرض يطفو على رومانسية عالية، وكان المثقفي يتابعه من غرفة إلى أخرى داخل مبنى منتدى المسرح القديم. والعرض الاحترافي (الإنسان الطيب في سنشوان)، الذي شارك فيه عدد من عمالقة وأعمدة الفن المسرحي العراقي، ومن بينهم جعفر السعدي، و خليل شوقي، ويوسف العاني، ورائد محسن. وأكد أن الملاحظة الأهم التي يريد التأكيد عليها هي أن عروض عوني كرومي كانت مختلفة في أساليبها الإخراجية، وأن كل عرض لم يكن يشبه العرض الآخر.

وفي تعليقه على الندوة، قال الدكتور سامح مهران، رئيس مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، إن مسرح الهناجر في عصره الذهبي استضاف ثلاثة من أهم المخرجين العراقيين. وأوضح أن أول هؤلاء كان جواد الأسدي، الذي قدم مسرحية (شباك أوفيليا)، ثم عوني كرومي الذي قدم (مأساة الحلاج) على مسرح الهناجر، ثم المخرج الكبير قاسم محمد الذي قدم (منطق الطير). وأكد أن علاقة المسرح المصري بالمخرجين العراقيين كانت علاقة وطيدة وأصلية، مشيرًا إلى أن معرفته الشخصية بعوني كرومي بدأت من خلال صديقه الذي درس معه في ألمانيا، الدكتور يسري خميس، الذي وصفه بأنه أحد أهم عظماء المسرح المصري، برغم أنه لم يحصل على ما يستحقه من تقدير. مؤكداً أن استعادة تجربة عوني كرومي في القاهرة اليوم تؤكد عمق العلاقة التاريخية بين المسرح المصري والمسرح العراقي، وتعيد فتح الحوار حول تجربة مخرج ترك أثرًا ممتدًا في المسرح العربي.



مقولة للكاتبة والصحفية إنعام كجه جي، مفادها أنه «حينما يرحل الكبار فيأنهم يخثارون كيف يرحلون»، مشيرًا إلى أن عوني كرومي، مثلما رحل موليير بعد تقديم (مريض الوهم)، رحل كرومي بعد تقديم (مسافر ليل). وعقب ذلك، تحدث الدكتور جبار جودي، نقيب الفنانين العراقيين، مستعيدًا جانبًا من علاقته بتجربة عوني كرومي، ومشيرًا إلى أنه خالفة الحظ في أن يكون قريبًا من بعض مشروعاته، خاصة في عام ٢٠٠٢، عندما أسهم كرومي في مجيء فرقة مسرح الرواد إلى بغداد، حيث قدمت أربعة عروض على مسرح الرشيد. وأوضح أنه كان مديرًا لإنتاج هذه العروض، ثم جرى تبادل الزيارات من خلال عرض (تفاحة القلب) الذي أهدها الراحل الكبير سامي عبد الحميد، وشاركت فيه آلاء حسين. وكان عوني كرومي مخرجًا له. وقال إن هذه التجربة جعلتهم على تماس مع فرقة مسرح الرواد بتأثير من الدكتور عوني كرومي والدكتور عبد القادر الجنابي في ذلك الوقت. وأشار إلى أنه شاهد أربعة عروض مسرحية للراحل، كان أولها (صراخ الصمت الأخرس) الذي قدم عام ١٩٨٦ على مسرح الستين كرسى، وطولته رائد محسن ورضا ذياب، معتبرًا إياها واحدًا من أكثر العروض التي أدهشته في



وتحدثت الدكتورة نورس عادل أستاذ النقد المسرحي بكلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد، مؤكّداً في البداية أنه يحمل أمانة من عائلة الراحل عوني كرومي، أرسلتها إبنته رؤى، تتقدم بالشكر إلى المسرحيين في مصر وإلى الشعب المصري، ومن خلالها إلى الدكتور سامح مهران والدكتور محمد سمير الخطيب، على هذا الموقف الذي وصفه بالنبل، لأنه يعيد التفكير في الماضي والتاريخ. مؤكداً أن التاريخ والماضي هما المستقبل في كل الأحوال. وقال إن المسرحيين العراقيين أنفسهم بدأوا ينظرون إلى فكرة (رد الجميل) بشكل مختلف، خاصة مع رحيل عدد من كبار المسرحيين، ومن بينهم المخرج صلاح القصب، الذي أعاد فقده طرح سؤال استعادة الأثر والأسماء المهمة في تاريخ المسرح العراقي. وقال إن كرومي حاول في مشروعه المسرحي، باختصار، الوصول إلى فكرة يمكن تسميتها (مسرح الأكثرية)، موضوعًا أن ذلك لا يعني مغادرة الهوامش، وإنما لأن هوامش الحياة المعاصرة أصبحت، في نظر كرومي، جزءًا من الأكثرية. وأضاف: كان كرومي يعيد طرح السؤال الجوهرى حول علاقة المسرح بالجمهور، حتى إذا ترتب على ذلك الخروج عن بعض الأطر الكاريزمية أو المتعالية. واختتم حديثه باستدعاء

«كتب – عبد العليم البنا»

احتفى مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الثالث والثلاثين، برئاسة الدكتور سامح مهران، بتجربة المخرج والباحث والأكاديمي العراقي الراحل عوني كرومي، في ندوة أقيمت تحت عنوان (رد الجميل)، وأدارها المسرحي والنقاد العراقي بشار عليوي، بمشاركة عدد من المسرحيين والنقاد والباحثين العراقيين، وهم الدكتور محمد سيف، ورياض موسى سكران، والدكتور نورس عادل، إلى جانب الدكتور جبار جودي نقيب الفنانين العراقيين مدير عام دائرة السينما والمسرح، والدكتور سامح مهران رئيس المهرجان.

واستعاد الدكتور بشار عليوي الذي أدار الندوة، وقدم فيها كُتيبه عن مسيرة الراحل الإبداعية، تجربة عوني كرومي بعد ٢٠ عامًا على رحيله، متوقفاً أمام الوصف الذي ارتبط باسمه باعتباره (وسيط الثقافات)، وطارحًا السؤال حول ما الذي فعله كرومي حتى استحق هذا الوصف، إذ قال إن الاجتماع حول عوني كرومي اليوم لا يقوم على المحبة وحدها، بل تجربة الراحل أكبر من ذلك وتحتاج إلى قراءة وتأمل في مسيرته المسرحية والفكرية والأكاديمية. وأكد أن عنوان الندوة (رد الجميل) يحمل الكثير مما يريد المسرحيون قوله لعوني كرومي، إلا أن رد الجميل إليه لا يكون بمجرد تذكره، وإنما بإعادة قراءته، ليقرأ كل منهم تجربة كرومي من زاوية مختلفة. وأوضح أن عوني كرومي ذهب إلى ألمانيا طالبًا، ثم عاد إلى العراق حاملاً معرفة لم يستسخها كما هي، وأسهم في تكوين باحثين وفنانين وأجيال من المسرحيين العراقيين والعرب، وعندما انتقل مرة أخرى إلى ألمانيا لم يصبح المسرح الألماني بالنسبة إليه مكانًا للمنى فقط، وإنما مساحة جديدة للعمل والحوار. وأشار إلى أن عوني كرومي لم يكن وسيطًا للثقافات لأنه عاش بين العراق وألمانيا، وإنما لأنه جعل المعرفة تتحرك بينهم، أخذ من المسرح الألماني ما يمكن أن يدخل به في حوار مع المسرح العراقي والعربي، وحمل إلى ألمانيا شيئًا من المسرح العراقي والعربي، وأسهم في جمع الفنانين من خلال الورش والمسرحيات والمجموعات المشتركة، وفتح مساحات للحوار المسرحي والثقافي.

وتحدثت الدكتورة رياض موسى سكران الأستاذة بكلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد، عن تجربته مع أستاذه عوني كرومي، مؤكّداً أن مرور عشرين عامًا على رحيله لم يبه حضوره، وإنما جعله يتجدد يومًا بعد يوم، لأنه، بحسب وصفه، كان يمثل جسراً لكل التناقضات، وجسراً للحوار مع الآخر، قبل أن يتأسس مفهوم حوار الثقافات بين الدول والشعوب المختلفة، وصولاً إلى تأسيس حوار الإنسان مع ذاته. وأكد أن كرومي كان، من خلال مجمل تجاربه، يبوح ويؤثر ويكتب للقيم الإنسانية والنبل العليا، ولذلك كان مسرحه، في نظره، (مسرح حياة).

يبدأ التقديم في 1 أيلول الحالي وينتهي في 30 تشرين الأول 2026

وزارة الثقافة تعلن فتح باب الترشيح لجائزة الإبداع العراقي بدورتها الـ11 لعام 2026



كما تتضمن الدورة حقولاً تكميلية تشمل: شخصية الإبداع الثقافي، وأفضل شركة سياحية، وأفضل مرفق سياحي، وأفضل طاهٍ (شيف)، وأفضل مبادرة شبابية ثقافية، وأفضل منصة رقمية ثقافية. وبيّنت الوزارة أن من أبرز الشروط العامة للترشح أن يكون العمل أو الإنجاز قد أنجز أو نُشر خلال عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦، وأن يكون أصلياً ومن إنتاج المرشح ومستوفياً للمعايير الفنية أو العلمية المعتمدة في الحقل. فضلاً عن ألا يكون قد سبق له الفوز بالمركز الأول في جائزة محلية أو عربية أو دولية.

وأكدت الضوابط عدم جواز مشاركة المرشح في أكثر من حقل تنافسي واحد خلال الدورة نفسها، فيما تؤول ملكية الأعمال المقدمة إلى

الجهة المنظمة وفق ما تقرره اللجنة المختصة، وتؤول ملكية العمل الفائز في حقل الفنون التشكيلية إلى وزارة الثقافة والسياحة والآثار، ولها الاحتفاظ به أو عرضه أو التصرف فيه بما ينسجم مع أهداف الجائزة. وأشارت الوزارة إلى أن للجنة العليا حق حجب الجائزة في أي حقل في حال عدم استيفاء الأعمال المقدمة للشروط والمعايير المعتمدة، كما تخضع الأعمال، بحسب طبيعتها، للفحص والتحقق من أصالتها ومدى الاستعانة بأدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي. وتتضمن متطلبات التقديم في الحقول الأدبية والفكرية تقديم أربع نسخ من الأعمال المنشورة وفق الأصول، وتشمل دواوين الشعر، والروايات، والجاميع القصصية، وكتب الدراسات النقدية واللسانية، وأدب الطفل، وأدب السيرة. على أن تكون صادرة عن دور نشر معتمدة ومستوفية للمتطلبات النظامية، حيثما ينطبق ذلك. وفي حقل الترجمة، يُقدّم العمل المترجم إلى اللغة العربية بأربع نسخ، من ضمنها نسخة واحدة من المطبوع الأصلي بلغته الأم. أما الفنون التشكيلية، فتشمل الرسم والنحت والخزف، ويُقدّم العمل الأصلي، مع حربة اختيار الموضوع والأسلوب والأبعاد، على ألا يكون منقذاً من الجبس أو باستخدام قوالب جاهزة. وفي المسرح، يُقدّم النص المسرحي كاملاً أو تسجيل مرئي كامل للعرض، بحسب الاختصاص، فيما يُشترط في الفيلم السينمائي تقديم فيلم روائي أو وثائقي كامل، مرفقاً بالبيانات الفنية الأساسية.

«المواطن – خاص

أعلنت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، الثلاثاء ١ أيلول ٢٠٢٦، فتح باب الترشيح لجائزة الإبداع العراقي بدورتها الحادية عشرة لعام ٢٠٢٦، داعية المبدعين العراقيين إلى تقديم أعمالهم ومشاركاتهم وفق الشروط والضوابط المعتمدة، وبحسب استمارة التقديم المنشورة من قبل الوزارة. وأوضحت الوزارة أن استلام المشاركات يبدأ اعتباراً من اليوم الثلاثاء، ويستمر حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٦، وذلك في مقر الوزارة/ قسم المهرجانات والفعاليات الثقافية، على أن تُقدّم الأعمال والمستلزمات المطلوبة وفق الحقل الذي يرغب المتقدم في المنافسة فيه، وبحسب المتطلبات المحددة لكل اختصاص.

وأقرت اللجنة العليا لجائزة الإبداع العراقي، برئاسة وزيرة الثقافة والسياحة والآثار وكالة، السيدة سروه عبد الواحد، الحقول التنافسية للدورة الحادية عشرة، والتي تشمل: الشعر، والرواية، والقصّة القصيرة، والدراسات النقدية، والدراسات اللسانية، وأدب الطفل، والترجمة، والفنون التشكيلية بفروع الرسم والنحت والخزف، والمسرح في مجالي النص والإخراج، والفيلم السينمائي الروائي أو الوثائقي، والتأليف الموسيقي، والخط العربي والخزرفة، والدراسات الأثرية والتراثية، والإبداع الرقمي وصناعة المحتوى الثقافي والتصوير الفوتوغرافي، والتصميم الكرافيكي والوسائط المتعددة، فضلاً عن أدب السيرة.